جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال وسبل مواجهتها من منظور الخدمة الاجتماعيّة

The Role of Social Media Networks in Sexual Harassment of Children and Proposed Methods to Confront it From a Social Work Perspective

إعداد:

شروق إبراهيم طاهر مدموج

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج الخدمة الاجتماعية

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2024 م-2025 م

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال وسبل مواجهتها من منظور الخدمة الاجتماعية

The Role of Social Media Networks in Sexual Harassment of Children and Proposed Methods to Confront it From a Social Work Perspective

إعداد:

شروق إبراهيم طاهر مدموج

إشراف:

الدكتور محمد أبو علبة

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج الخدمة الاجتماعية

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2024 م-2025 م

قرار لجنة المناقشة

دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال وسبل مواجهتها من منظور الخدمة الإجتماعية

The Role of Social Media Networks in Sexual Harassment of Children and Proposed Methods to Confront it From a Social Work Perspective

إعداد:

شروق إبراهيم طاهر مدموج

بإشراف: الدكتور محمد أبو علبة

نوقشت هذه الأطروحة وأجيزت في 2025/07/09م

أعضاء لجنة المناقشه

د. محمد بسام ابوعلبة جامعة القدس المفتوحة مشرفا ورئيساً .....

أ.د. هناء مبارك المعهد العالي للخدمة الاجتماعية عضواً.....

د. انشراح محمد نبهان جامعة القدس المفتوحة عضواً.....

تفويض

أنا الموقع أدناه شروق إبراهيم طاهر مدموج؛ أفوض / جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

وأقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة القدس المفتوحة وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المعمول بها والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت بإعداد رسالتي الموسومة بـ:

"دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال وسبل مواجهتها من منظور الخدمة الاجتماعيّة "

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية.

التاريخ: 2025\09\16

الاسم: شروق إبراهيم طاهر مدموج

الرقم الجامعي: 0330012210006

التوقيع:

ج

الإهداء

إلى من لهم الفضل في وجودي من بعد الله عز وجل والدي رحمهما الله، وأسكنهما فسيح جناته لما منحوني إياه من حب وعطاء وقوة وإرادة.

إلى رفيقة دربي وجوهرة حياتي ابنتي الغالية صاحبة المبادرة والتشجيع المستمر لاستكمال دراستي.

إلى سندي وعزوتي أخواتي وإخوتي وأبنائهم الرائعين لما منحوني إياه من دعم وأجواء مناسبة لاستكمال دراستي.

إلى أصدقائي الغاليين والعزيزين على قلبي لدعمهم النفسي والمعنوي المستمر لزيادة ثباتي في الدراسة.

إلى مشرفي الدكتور محمد أبو علبة الذي كان حاضراً معي في معظم الأوقات لدعمي والإجابة على تساؤلاتي ونجاح رسالتي.

وأخيراً إلى زملائي في الدراسة المميزين والذين كانوا داعمين لي ومشجعين في معظم الأوقات.

الباحثة: شروق إبراهيم مدموج

الشكر والتقدير

الحمد لله على توفيقه، والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فلا يسعني، وقد انتهيت من إعداد هذه الرسالة، إلا أن أرد الفضل الى أهله فأتقدم بعظيم الشكر والعرفان إلى أستاذي العالم الجليل الأستاذ الدكتور محمد أبو علبه صاحب الفراسة، والنظرة العميقة الثاقبة، الذي عكس بطيب أصله وكرم أخلاقه كل معاني العلم والخلق والذوق الرفيع، فأعطاني من وقته، وسعدت بصحبته، وكان ناصحاً أميناً في شحذ همتي بالقوة والعزيمة، وناصحاً في إتمام هذا العمل.

وأتقدم بوافر الاحترام والتقدير إلى رئيس لجنة المناقشة وأعضائها على ما قدموه من جهود طيبة في قراءة هذه الرسالة، وإثرائها بملاحظاتهم القيمة فجزاهم الله عني خير الجزاء.

أيضا الشكر موصول لعائلتي وأصدقائي الذين كانوا دوماً السباقين في تقديم الدعم والمساعدة في إنجاز هذه الرسالة. وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل لمؤسسة أطباء بلا حدود، والذين منحوني فرصة إتمام تحصيلي العلمي والحصول على درجة الماجستير بتقديمهم منحة دراسية لي.

الباحثة: شروق إبراهيم طاهر مدموج

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
التفويض	ج
الإهداء	د
الشكر والتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و- ح
قائمة الجداول	ط- ك
قائمة الملاحق	ل
الملخص باللغة العربية	م
الملخص باللغة الإنجليزية	ن
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	1-12
1-1 المقدمة	2
1-2 مشكلة الدراسة وأسئلتها	3
1-3 فرضيات الدراسة	6
1-4 أهداف الدراسة	8
1-5 أهمية الدراسة	9
1-6 حدود الدراسة ومحدداتها	10
1-7 التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة	11
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	13- 38
2-1 أولا: الأدب النظري	14
2-2 ثانيا: الدراسات السابقة وتعليق الباحثة عليها	35
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	39-50
3-1 منهجية الدراسة	40
3-2 مجتمع الدراسة وعينتها	40
3-3 أدوات الدراسة	42
3-4 متغيرات الدراسة	48
3-5 إجراءات تنفيذ الدراسة	49
3-6 المعالجة الإحصائية	49

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة		74 -51
4-1	**أولا: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة**	52
4-1-1	نتائج السؤال الأول	52
4-1-2	نتائج السؤال الثاني	54
4-2	**ثانيا: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة**	57
4-2-1	نتائج الفرضية الأولى	57
4-2-2	نتائج الفرضية الثانية	58
4-2-3	نتائج الفرضية الثالثة	59
4-2-4	نتائج الفرضية الرابعة	61
4-2-5	نتائج الفرضية الخامسة	62
4-2-6	نتائج الفرضية السادسة	64
4-2-7	نتائج الفرضية السابعة	65
4-2-8	نتائج الفرضية الثامنة	66
4-2-9	نتائج الفرضية التاسعة	68
4-2-10	نتائج الفرضية العاشرة	69
4-2-11	نتائج الفرضية الحادية عشرة	70
4-2-12	نتائج الفرضية الثانية عشرة	72
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها		84 -75
5-1	مقدمة	75
5-1-1	تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها	75
5-1-2	تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها	76
5- 2	تفسير نتائج الفرضيات	76
5-2-1	تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها	76
5-2-2	تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها	77
5-2-3	تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها	77
5-2-4	تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها	78
5-2-5	تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها	78
5-2-6	تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها	79
5-2-7	تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها	79
5-2-8	تفسير نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها	80

5-2-9	تفسير نتائج الفرضية التاسعة ومناقشتها	80
5-2-10	تفسير نتائج الفرضية العاشرة ومناقشتها	80
5-2-11	تفسير نتائج الفرضية الحادية عشرة ومناقشتها	81
5-2-12	تفسير نتائج الفرضية الثانية عشرة ومناقشتها	81
التوصيات		84-83
	المراجع باللغة العربية	85
	المراجع باللغة الإنجليزية	88
	الملاحق	91

قائمة الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	رقم الصفحة
1.3	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية)	41
2.3	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال مع الدرجة الكلية للمقياس	43
3.3	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال مع الدرجة الكلية للمقياس	45
4.3	درجات احتساب مستوى دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال وسبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال	47
1.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	52
2.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	55
3.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير الجنس.	57
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير مكان السكن	58
5.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير مكان السكن	59
6.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير سنوات	60

	الخدمة	
7.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة	60
8.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.	61
9.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل معه الاخصائي	62
10.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل معه الاخصائي	63
11.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس دور شبكات التواصل الإجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير التخصص	64
12.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير التخصص	65
13.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير الجنس	66
14.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير مكان السكن.	67
15.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على	67

	الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير مكان السكن.	
16.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.	68
17.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.	69
18.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.	70
19.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل معه الأخصائي.	71
20.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل معه الاخصائي.	72
21.4	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير التخصص.	73
22.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير التخصص.	73

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	رقم الصفحة
أ	أدوات الدراسة قبل التحكيم	92
ب	قائمة المحكمين	96
ت	أدوات الدراسة بعد التحكيم	97
ث	نموذج طلب تسهيل مهمة	101

دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال وسبل مواجهتها من منظور الخدمة الاجتماعيّة

إعداد: شروق إبراهيم طاهر مدموج

بإشراف: الدكتور محمد أبو علبة

2025

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال وسبل مواجهتها من منظور الخدمة الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، واستعملت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات. تكون مجتمع الدراسة من جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في قسم الطفولة بوزارة التنمية الاجتماعية والبالغ عددهم (45) أخصائياً، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة المسح الشامل لكافة أفراد المجتمع، حيث استجاب منهم (43) أخصائياً وأخصائية.

أظهرت النتائج أن دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال كان مرتفعاً، وأن سبل مواجهة هذه الظاهرة كانت مرتفعة أيضاً، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات أفراد العينة تُعزى لمتغيرات الجنس، مكان السكن، سنوات الخدمة، المستوى التعليمي، أو التخصص. كما كشفت النتائج أن سهولة وصول الأطفال إلى شبكات التواصل الاجتماعي دون رقابة، وغياب البدائل الترفيهية، يسهمان في زيادة تعرضهم للتحرشات الإلكترونية. وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث حول آثار التحرشات الجنسية على الأطفال، وتطوير برامج توعوية وعلاجية للأهالي والأطفال، ووضع استراتيجيات واضحة للأخصائيين الاجتماعيين لمواجهة الظاهرة.

الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، التحرش الجنسي، الأطفال، الخدمة الاجتماعية، سبل المواجهة.

The role of social media networks in sexual harassment of children and ways to confront it from a social service perspective

Prepared By: Shurooq Ibrahem Taher Madmouj

Superviser: Dr. Mohammad abu Elbeh

2025

Abstract

This study aims to identify the role of social media networks in the sexual harassment of children and the methods to confront it from a social work perspective in the Palestinian society. The study adopted a descriptive-analytical approach and used a questionnaire as the primary tool for data collection. The study population consisted of all social workers in the Child Department of the Ministry of Social Development (45), with the sample selected through a comprehensive survey of all members, and (43) social workers responded.

The results indicate that the role of social media networks in the sexual harassment of children is high, as are the methods of confronting this phenomenon. No statistically significant differences were found in participants' responses attributed to gender, place of residence, years of experience, educational level, or specialization. The findings also revealed that children's easy access to social media without supervision, and the absence of alternative recreational activities, contribute to their increased exposure to online harassment.

The study recommends conducting further research on the impacts of sexual harassment on children, developing awareness and therapeutic programs for parents and children, and establishing clear strategies for social workers to address the phenomenon.

Keywords: Social media networks, sexual harassment, children, social work, confrontation methods

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

7.1 التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة:

يعيش المجتمع الفلسطيني في ظل ظروف استثنائية تتسم بالتحديات السياسية، والاجتماعية والاقتصادية، نتيجة الاحتلال المستمر، وما يرافقه من أزمات وإغلاقات متكررة، الأمر الذي ينعكس على استقرار الأسرة، وقدرتها على حماية الطفل، وتوفير بيئة آمنة له (اليونيسف، 2022؛ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2023). ويُعد الأطفال من أكثر الفئات تأثراً بهذه الظروف، فهم يمثلون مستقبل المجتمع، ويتطلب نموهم السليم بيئة خالية من أشكال العنف، بما في ذلك العنف الجنسي، والتحرش عبر الوسائل التقليدية أو الرقمية (Save the Children، 2020).

تشير الإحصاءات الفلسطينية إلى أن نسبة كبيرة من الأطفال بين (10–17) عاماً يستعملون الإنترنت بانتظام، مما يتيح لهم الوصول إلى شبكات التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2022). ورغم ما توفره هذه الشبكات من فرص للتعلم والتواصل، إلا أنها قد تمثل بيئة خصبة للتحرشات الجنسية والاستغلال، خاصة مع سهولة الوصول إلى المحتوى غير المناسب، وضعف آليات الحماية والرقابة الإلكترونية.

تؤكد تقارير الحماية المجتمعية أن بعض المحافظات الفلسطينية، مثل: القدس والخليل وقطاع غزة، تسجل معدلات أعلى من البلاغات المتعلقة بالتحرش والعنف الإلكتروني ضد الأطفال، وهو ما يرتبط بعوامل متعددة مثل: الكثافة السكانية، الفقر، وضعف التوعية الأسرية

(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2022). وفي ظل هذا الواقع، يصبح فهم دور شبكات التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة التحرشات الجنسية على الأطفال، وتحديد سبل مواجهتها، ضرورة ملحة أمام الأخصائيين الاجتماعيين وصناع القرار.

هذه الدراسة تنطلق من السياق المحلي الفلسطيني، وتركز على تحليل الظاهرة ضمن بيئتها الاجتماعية والثقافية، من أجل صياغة توصيات عملية تسهم في الحد من انتشارها، وتعزيز الحماية الاجتماعية للأطفال عبر جهود مشتركة بين الأسرة، المجتمع، والمؤسسات الرسمية.

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد التحرش الجنسي بالأطفال من أخطر المظاهر الاجتماعيّة التي تؤثر على المجتمع، لاحظت الباحثة من عملها في مجال الصحة النفسية، وخاصة في مجال الطفولة بدأت تلاحظ زيادة أعداد الأطفال المتحرش بهم من عملها في السنوات الأخيرة، أيضا الاجتماعات والمؤتمرات التي حضرتها ولقاءاتها مع مجتمع الأخصائيين الاجتماعيين الذين تحدثوا عن هذه المشكلة، والسؤال الرئيس هو: لماذا الآن وفي هذا الوقت ظهرت بشكل أكبر ومتزايد هذه الظاهرة.

حيث إن هذه الظاهرة منتشرة بشكل كبير، وتنمو في المجتمعات العربية، وتتزايد يوماً بعد يوم بالرغم من أنه لا تتوفر احصائيات ودراسات تحصر أعداد الأطفال الذين يتعرضون للتحرش بشكل دقيق أو موثوق، إلا أنّ الحوادث المعلن عنها وكيفية التعامل معها، والتأكيد على أهمية الوعي بالتحرش الجنسي بالأطفال، وسمات المتحرش ودوافعه الجنسية التي قد تكون ظهرت بسبب تعرضه للتحرش الجنسي سابقا، وهو طفل أو لأسباب أخرى.

وهنا وبحسب احصائيات مركز الإحصاء الفلسطيني عام (2019)، فان الإساءة الجنسية عبر (الإنترنت) ضد الأطفال (1–11 سنة) بلغت (9.1%) من الأطفال في فلسطين تعرضوا

للإساءة الجنسية عبر (الإنترنت) (تعرض الطفل لمشاهد صور ذات طابع جنسي أو مشاهد أفلام أو صور عنيفة عبر (الإنترنت)، توزعت هذه النسبة بواقع (9.6%) في الضفة الغربية و(8.3%) في قطاع غزة (حسب ما أفاد به الشخص المسؤول عن رعايتهم).

أمّا التحرش الجنسي من الآخرين ضد الأطفال (1–11 سنه) بلغت(1.1%) من الأطفال للفئة العمرية نفسها في فلسطين تعرضوا للتحرش الجنسي من الآخرين (العلم أو السمع بتعرض الطفل لموقف فيه تحرش جنسي من الآخرين)، توزعت هذه النسبة بواقع (1.0%) في الضفة الغربية و (1.3) في قطاع غزة.

إن انتشار مرض (كورونا) في عام (2019) أدى الى التحول الإلكتروني لجميع مظاهر الحياة، ومن ضمنها التعلم عن بعد للطلاب والأطفال، وقد ساهم ذلك في زيادة استعمالهم للأجهزة الذكية، والدخول لمواقع التواصل الاجتماعي بسهولة ويسر، إضافة إلى حرب (7)أكتوبر والاغلاقات المتكررة مما أعاد الظاهرة نفسها، وزيادة استعمال الأطفال للهواتف الذكية من جديد، وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا سهل من استعمال (الإنترنت) والدخول للمواقع غير الأخلاقية والاباحية. وبحسب إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام (2019) ارتفعت نسبة استعمال (الإنترنت) وخدمات الاشتراك (ADSL) إلى (205%) مقارنة بسنة (2010)، وأيضا أظهرت النتائج أن نسبة الأسر التي لديها أطفال (10–17) سنة يلتحقون بالتعلم عن بعد، ويستعملون خدمات (الإنترنت) بواقع (96%)، وارتفعت نسبة الاشتراك ب(الإنترنت) لعام (2020) إلى (213%) اشتراك عن العام(2010).

ويتضح مما سبق أن هناك أعداداً كبيرة تعاني من التحرشات الجنسية، وتزايد لأعداد الأطفال المستعملين لمواقع التواصل الاجتماعي نتيجة للانتشار الواسع لها في السنوات الأخيرة،

وخلال اللقاءات والورش التي عقدت للأهل للتوعية، والتعريف بمنصات التواصل الاجتماعي وشبكاتها، ودورها في انتشار التحرشات الجنسية لدى الأطفال وممارسة العنف، تبين أنّ معظم الأهل يعانون من مدى تعلق الأطفال بالأجهزة الخلوية، وكذلك الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف وكبير، وكذلك ازدياد العنف لديهم في حالة سحب الهواتف الذكية أو إلغاء مواقع التواصل الاجتماعي، ومنعهم من التواصل عليها. كان لا بد من وضع استراتيجية وآلية لتطوير مهارات الأهل في حماية الأطفال، وإعداد برامج تدريبية، وتوعيتهم بمخاطر التواصل الاجتماعي وسوء استعماله والحاجة الى رقابه عامة وشاملة ومتابعة للأطفال. مما سبق ذكره انبثق السؤال الرئيس للدراسة : **ما هو دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال وما أهم سبل مواجهتها من منظور الخدمة الاجتماعيّة؟**

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة؟
- ما سبل مواجهة التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين العاملين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنس على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول سبل مواجهة التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين العاملين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة؟

3.1 فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات الصفرية الأتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسيّة على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى الى متغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسيّة على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير السكن.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسيّة على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى الى متغير سنوات الخدمة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسيّة على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى الى متغير المستوى التعليمي.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسيّة على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المرحلة العمرية للأطفال الذين يعمل معهم الأخصائي.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسيّة على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى الى متغير التخصص.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول سبل مواجهة التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول سبل مواجهة التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير السكن.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول سبل مواجهة التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

الفرضية العاشرة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول سبل مواجهة التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

الفرضية الحادية عشرة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول سبل مواجهة التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل مع الأخصائي.

الفرضية الثانية عشرة: لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول سبل مواجهة التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير التخصص.

4.1 أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى :

1. معرفة مدى استعمال الأطفال شبكات التواصل الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني.
2. التعرف إلى مدى انتشار ظاهرة التحرش الجنسي على الأطفال في المجتمع الفلسطيني.
3. التعرف إلى مدى وعي الأطفال بالتحرش الجنسي عبر وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع الفلسطيني.

4. الكشف عن دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول سبل مواجهة التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة
5. الكشف عن دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسيّة على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة.
6. معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات "الجنس، العمر، مكان السكن، سنوات الخبرة لدى الأخصائيين الاجتماعين العاملين مع الأطفال" المتغيرات غير مطابقة.
7. تحليل العلاقة بين استعمال شبكات التواصل الاجتماعي، وتعرض الأطفال للتحرشات الجنسية.

5.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

- تعدّ هذه الدراسة مهمة من الناحية النظرية ومن أهم الأبحاث لأنها تسلط الضوء على شبكات التواصل الاجتماعي، وأثرها على الأطفال "ضحايا الاعتداءات الجنسية" من استعمالها واعتبارها وسيلة تواصل حديثة ومعتمدة.
- وتساهم هذه الدراسة أيضاً في زيادة الوعي، وتوفير المعلومات للأهل حول مدى تأثير شبكات التواصل على الأطفال عند استعمالهم الخاطئ لهذه الشبكات والمساهمة في زيادة التحرشات الجنسية.

- وستساهم أيضا في اكساب معلومات وخبرات للأخصائيين الاجتماعيين في مجالات الأطفال والتحرش بهم جنسياً، وفهم أسباب التحرش وكيفية علاجه.

الأهمية التطبيقية:

- أما أهمية الدراسة من ناحية تطبيقية فستؤدي إلى زيادة وعي الأهل لزيادة المراقبة للمواقع التي يشاهدها أطفالهم، وحصر الآثار السلبية عليهم.
- توعية وتوجيه الأخصائيين الاجتماعيين المهتمين بموضوع التحرشات الجنسية، وتسليط الضوء على هذا الموضوع الحساس وتحفيزهم للبحث في هذا المجال بشكل أكبر.
- وستساهم هذه الدراسة في معرفة أسباب الزيادة في التحرشات الجنسية عند الأطفال.
- كما ستساهم في التعرف على سبل مواجهة التحرشات الجنسية لدى الأطفال باستعمال شبكات التواصل الاجتماعي، وكيفية التعامل معها والمساعدة في الحد من انتشار الظاهرة.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة كالآتي:

1. **الحدود البشرية:** هم الاخصائيون الاجتماعيون العاملون في وزارة التنمية الاجتماعية.
2. **الحدود المكانية:** الضفة الغربية.
3. **الحدود الزمانية:** الإطار الزمني الخاص بالتجربة "من نيسان(2024 – 2025).

7.1 التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

1. وسائل التواصل الاجتماعي "شبكات الإعلام الاجتماعي" (Social Networks)

التعريف النظري: هي منصات رقمية تتيح للمستخدمين إنشاء المحتوى ومشاركته والتفاعل مع الآخرين، مما يخلق بيئة تواصلية ديناميكية تتسم بالمشاركة المستمرة (Ji, 2023, p. 5).

التعريف الإجرائي: يقصد بها في هذه الدراسة مجموعة من الوسائل الرقمية عبر شبكة (الإنترنت) التي تتيح التواصل بين الأفراد في أماكن مختلفة، وتوفر الحصول على المعلومات وتبادلها بسهولة وسرعة.

2. التحرش الجنسي

التعريف النظري: هو مجموعة من السلوكيات ذات الطابع الجنسي غير المرغوب فيها، والتي قد تتراوح بين التعليقات اللفظية والتلامس الجسدي، وقد تحدث في بيئات متعددة مثل: أماكن العمل، والمدارس، والشارع، وحتى عبر (الإنترنت)، وتشكل انتهاكاً لحقوق الفرد، وتؤثر سلباً على شعوره بالأمان (Smith, 2020, p. XX).

التعريف الإجرائي: يقصد به في هذه الدراسة أي فعل أو سلوك غير مرحب به ينتهك كرامة الإنسان وحريته، ويشعره بعدم الأمان أو الراحة، ويُعد أحد أشكال العنف الجنسي.

3. الإساءة الجنسية

التعريف النظري: هي إشراك الطفل في فعل جنسي لا يدرك معناه، ولا يستطيع إعطاء موافقة عليه، ويتم ذلك من شخص بالغ أو طفل أكبر منه، بهدف إشباع رغبات المعتدي (فضل، 2020).

التعريف الإجرائي: يقصد بها في هذه الدراسة أي فعل يتضمن استغلال الطفل جنسياً دون وعيه أو رضاه، بهدف إشباع رغبات المعتدي، سواء أكان الفعل جسدياً أم بصرياً أم لفظياً.

4. الأطفال

التعريف النظري: هم كل إنسان لم يتجاوز سن الثامنة عشرة، ما لم تحدد القوانين الوطنية سناً أصغر للرشد (الأمم المتحدة، 1990).

التعريف الإجرائي: يقصد بهم في هذه الدراسة كل إنسان منذ الولادة وحتى إتمام الثامنة عشرة من العمر، ولم يكتمل نموه الجسدي أو النفسي أو الاجتماعي، مما يجعله غير قادر على الإدراك الكامل لتصرفاته.

5. الخدمة الاجتماعية

التعريف النظري: هي مهنة إنسانية تهدف إلى مساعدة الأفراد على حل مشكلاتهم والوقاية منها، وزيادة قدرتهم على الأداء الاجتماعي، وتقوية علاقاتهم وتحسين أساليب حياتهم، مع الاهتمام بالمشكلات المعقدة مثل: الإدمان، والعنف، والانحراف، وذلك بممارسات مهنية مبتكرة وفعّالة(فهمي وشفيق، 2013).

التعريف الإجرائي: يقصد بها في هذه الدراسة مهنة إنسانية تقدم المساعدة والدعم للفئات المختلفة، وخاصة الأطفال، من مؤسسات وجهات متخصصة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الأدب النظري:

تمهيد

1.1.2 المبحث الأول: التحرش الجنسي (ماهيته، أشكاله، أثاره النفسية والاجتماعيّة)

2.1.2 المبحث الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي (ماهيتها، مخاطرها، أشكالها، إيجابيات وسلبيات)

3.1.2 المبحث الثالث: سبل مواجهة التحرشات الجنسية على الأطفال

2.2 الدراسات السابقة وتعليق الباحثة عليها والفجوة العلمية

1.2.2 الدراسات السابقة

2.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة والفجوة العلمية

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الأدب النظري

تمهيد:

في هذا الفصل سيتم عرض الإطار النظري والدراسات السابقة عن موضوع الدراسة، إضافة إلى تعقيب، ورأي الباحثة في الدراسات السابقة. بداية سيتم الحديث في محاور الاطار النظري الثلاثة عن "التحرشات الجنسية ومفاهيمها ومدى انتشارها، وسائل التواصل الاجتماعي وأداواته ومخاطره، وأخيراً ما هي سبل مواجهة التحرشات الجنسية عبر (الإنترنت)" وذلك من عرض للمتغيرات، وعلاقتها ببعضها، وفي النهاية سيتم عرض دراسات سابقة ذات صلة بالاطار النظري ومحاوره، ومن ثم تعقيب ورأي الباحثة في هذه الدراسات إضافة إلى الأهمية التي اضافتها الدراسة الجديدة للباحثة.

1.1.2 المبحث الأول:

التحرش الجنسي (ماهيته أشكاله، اثارة النفسية):،

ما هو التحرش الجنسي:

تعدّ مشكلة التحرش الجنسي، والإعتداء الجنسي على الأطفال من أخطر المشكلات التي ظهرت في مجتمعاتنا، وهي عبارة عن سلوك مفروض، ويحمل أطباعاً وتصرفات جنسية باستغلال القوة والسيطرة عليه (مكي وعجم، 2008)، ويمكن أن يحدث العنف الجنسي أو

التحرش الجنسي بين طفلين أو مجموعة من الأطفال من كل سن وجنس. ومن المرجح أن يجد الأطفال ضحايا العنف والتحرش الجنسي هذه التجربة مرهقة ومؤلمة، وعلى صعيد التحصيل التعليمي من شأنه أن يؤثر سلباً على هؤلاء الأطفال؛ فالعنف والتحرش الجنسي موجودان على نحو مستمر، وقد يحدث بشكل جسدي أو شفهي أو على شبكة (الإنترنت).

ومن المهم أن تؤخذ مشكلة جميع الضحايا على محمل الجد، وأن يقدم لهم الدعم المناسب، كما أنه من الضروري توفير الحماية لهم، وبذل كل الجهود لضمان عدم التأثير عليهم دراسياً، وتقديم التوعية والدعم والحماية الآخرين، وكذلك من موظفي المدارس والكليات حسب الحاجة.

بالتالي من الصعب وضع تعريف محدد للتحرش الجنسي لاختلاف المجتمعات وظروفها، ورغم انتشار الظاهرة، وطرح نفسها بقوة على المستوى الدولي، والإقليمي، والوطني إلا أن المجتمع الدولي لم يجمع على تعريف واحد لها ولم يتصد لها بموجب إتفاقية دولية بعد، ، وإن كان بإمكانه ليس بإمكانه وضع تعريف موحد، بل إن الاتحاد الأوربي أعلن صراحة إنه من الدول في إعداد تشريع يلائمها وضع معايير تساهم وتساعد كل دولة بالخصوص(قطب،2008).

وتؤكد الإحصاءات العالمية أن هناك (70%) من الأطفال حول العالم قد تعرضوا لنوع أو أكثر من أنواع التحرش الجنسي، كما أشارت إحدى الإحصاءات الألمانية إلى أن نسبة تعرض الأطفال للتحرش الجنسي تتراوح ما بين (12 و15%) أي تقريباً (200) ألف حالة تحرش سنوياً (الفلة، 2018).

وفي تقرير نشرته هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) عن التحرش الإلكتروني عام(2019) بعد الجدل المنتشر بشأن حادثة حفر الباطن في المملكة، و تدشين مستخدمي تويتر هاشتاج أسموه "مغتصب الحفر" والذي كان يستغل وسائل التواصل الاجتماعي لاستعراض أطفال والمتاجرة بهم جنسياً، حيث أعلنت إحدى المنظمات البريطانية أن أكثر المواقع والتطبيقات المستعملة بغرض الاستغلال الجنسي هو تطبيق (الإنستجرام).

وقد جاء في تقرير "الاستغلال الجنسي للأطفال في مختلف أنحاء العالم" الصادر عن منظمة اليونيسيف أن الانحراف الجنسي لدى المعتدين على الأطفال يتمثل في ميلهم جنسياً للأطفال دون غيرهم، مما يجعلهم يخططون للإيقاع بهم في هذا الشرك، وليس هذا فحسب بل يستمتع هؤلاء بإيجاد من يشاركهم مثل: هذا النشاط المنحرف؛ لأن هذا يشعرهم بالرضا عن أفعالهم؛ فيمكنهم وصفها بأنها "أفعال عادية"، وقد وفرت التكنولوجيا الحديثة، وشبكة (الإنترنت) بيئة مناسبة لهؤلاء المعتدين للبحث، ولتتبع الأطفال الذين يشتهونهم، بل قد أتاحت وسهلت التكنولوجيا الحديثة تبادل الصور، والمقاطع الإباحية للأطفال فيما بين هؤلاء المستغلين. (اليونيسيف، 2009)

كما يؤكد تقرير منظمة الصحة العالمية (2019) أن سفاح المحارم (المعتدي داخل الأسرة) يمثل حوالي ثلث حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال، والأشخاص المبعدون جنسياً هم أفراد يفضلون الاتصال الجنسي بالأطفال على البالغين، وهم عادة ما يكونون ماهرين في تخطيط استراتيجيات وتنفيذها لإشراك أنفسهم مع الأطفال.

أشكال التحرش الجنسي:

تحدث (إبراهيم، 2013)، عن أنواع التحرش الجنسي كالآتي:

- تحرش جنسي شفوي (ملاحظات وتعليقات جنسية سيئة، طرح أسئلة جنسية، نكات بذيئة، الإلحاح في طلب لقاء وهو الأكثر انتشاراً).
- تحرش جنسي غير شفوي: نظرات موحية، الإيماءات والتلميحات الجسدية.
- تحرش جنسي بسلوك مادي: بداية باللمس والتحسس وإنتهاءً بالاعتداء.

و قد يشمل ذلك على سبيل المثال لا الحصر، الآتي:

- حفز الطفل أو إكراهه على ممارسة أي نشاط جنسي غير قانوني.
- الاستعمال الاستغلالي للطفل في البغاء أو غيره من الممارسات الجنسية غير المشروعة.

الآثار النفسية على الأطفال المتحرش بهم جنسيا (غريب، 2010):

- الشعور بالدونية وإحساس قاتل بالذنب، لأن الطفل / الطفلة الضحية يعتقد أنه شريك للجاني في جريمته بشكل أو بآخر.
- خوف غير طبيعي أو مبالغ فيه من مكان أو شخص معين دون سبب واضح (تغيير سلوكي مفاجئ تجاه شخص معين كان يحبه)، وتجنب التواجد في نفس مكانه أو التجاوب معه.
- خوف غير منطقي من الفحص الطبي.
- إظهار العواطف بشكل مبالغ فيه أو غير طبيعي، أو رفض العواطف الأبوية التقليدية.
- يشعر بالانزعاج وقت الاستحمام.
- حدوث ثورات من الغضب والانفعال دون سبب مبرر.
- يقوم بتصرفات تنم عن نكوص مثل: مص الأصبع، التبول اللاإرادي، التصرفات الطفولية وغيرها من مؤشرات التبعية.

- تصبح رسومات الطفل مخيفة، أو يكثر فيها اللون الأسود والأحمر، كما يكثر فيها الإيحاءات الجنسية.
- يبدي اضطرابات في الأكل.
- قد يتغوط الطفل، الطفلة على ملابسه في حالة تعرضه لاعتداء الجنس الشرجي.

أما الآثار الاجتماعيّة على الأطفال المتحرش بهم جنسياً فهي (غريب، 2010):

- العزلة والانطواء المفاجئ والأحلام المزعجة والكوابيس، ورفض النوم وحيداً أو الإصرار المفاجئ على إبقاء النور مضاء، وربما الصراخ خلال النوم.
- تغير مفاجئ في شخصية الطفل الطفلة، كأن يصبح عدوانياً وشرساً، وذلك مدفوع بحالة الإحباط التي يمر بها. مثلاً يكون الطفل الطفلة يغلب عليه المرح وكثرة الحركة، ثم يتحول فجأة إلى انطوائي وانعزالي عن أصدقائه وأسرته.
- عدم الثقة بنفسه أو بالآخرين.
- يرفض خلع ملابسه، أو يُظهر اضطراباً أو خوفاً أو عدم راحة عندما يخلعها .
- السلوك العدواني أو المنحرف تجاه الأطفال، أو الحيوانات، أو حتى غير الشرعي أحياناً.
- تدنى المستوى الدراسي فجأة، وكثرة السرحان، ومحاولة الهروب من المدرسة.
- رفض المشاركة في الأنشطة المدرسية.
- يحاول الطفل / الطفلة إخفاء بعض الإصابات التي تعرض لها.

إضافة إلى الآثار النفسية والاجتماعيّة هنالك بعض المظاهر الانفعالية، والتي قد تؤثر على طريقة التفكير والسلوك بعد التعرض للإساءة الجنسية منها كما وردت في دراسة (فضل، 2020):

- الخوف: حين يتعرض الطفل للإساءة الجنسية، فإنه قد يشعر بالخوف، خصوصاً إذا كان المعتدي يحمي نفسه بتهديد الطفل، وتحذيره من التبليغ، أو ضربه وتعنيفه، أو من تبليغ الآخرين بما حدث؛ فيلومونه أو يعاقبونه.
- الغضب: فِي كثير من الحالات يلاحظ الوالدان، أو المعلمون تغيراً في سلوك الطفل نحو الغضب الشديد، وتحطيم الأشياء، أو الاعتداء على أطفال آخرين، أو حيوانات بالضرب والايذاء، أو توجيه مشاعر الغضب تجاه طفل أصغر.
- العزلة : الإساءة الجنسية للأطفال هي فعل مقصود به تماماً إثارة المعتدي، وإمتاعه جنسياً؛ لذلك يشعر الأطفال بالعزلة في أثناء الفعل الجنسي إذ يتم إقحامهم في فعل لا يدرون عنه شيئاً، ويسبب لهم الألم، والصدمة، والإيذاء؛ فيشعرون بالعزلة في أثناء الاعتداء، والغرابة من أنَّ شيئاً غريباً وغير صحيح حدث لهم، خصوصاً وأنهم سيعانون في صمت، ويصبحون غير قادرين على مشاركة أسرتهم ما حدث؛ مِمَّا يُفاقم شعور العزلة.
- الحزن: بسبب الاعتداء قد يشعر الأطفال بالحزن لأن شيئاً ما أخذ منهم بالقوة؛ لأنهم فقدوا طفولتهم، براءتهم، بكارتهم، وتمت خيانتهم من أشخاص كانوا موضع ثقة وتقدير، والحزن من استمرار الاعتداء ومن عدم قدرتهم على التبليغ .. الخ.
- تأنيب الضمير والإحساس بالعار بسبب حدوث الاعتداء واستمراره أحياناً؛ يلوم الأطفال الذين يختبرون الاعتداء الجنسي أنفسهم، ويشعرون بتأنيب الضمير؛ لأنهم كانوا غير قادرين على منع الاعتداء أو إيقافه أو التبليغ عنه.

2.1.2 المبحث الثاني:

وسائل التواصل الاجتماعي (ماهيتها ومخاطرها، وأشكالها، وإيجابياتها وسلبياتها): ،

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي: تقوم فكرة شبكات التواصل الاجتماعي على بناء وتفعيل المجتمعات الحية على (الإنترنت)، حيث يتشارك الناس اهتماماتهم وأنشطتهم من برمجيات تحقق صفة الاجتماعيّة، وهي تحقق اتصالات تفاعلية باتجاهين. وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تطبيقات تكنولوجية مستندة إلى الويب تتيح التفاعل بين الناس، وتسمح بنقل البيانات الإلكترونية وتبادلها بسهولة، وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح، وبناء عليه ينتج عن ذلك ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية(Virtual Communities)؛ حيث يستطيع المستخدمون التجمع في كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية. (وداعة الله، 2020).

ظهور الأشكال الأولى لوسائل التواصل الاجتماعي:

ويعد (الإنترنت) أحد أهم التقنيات الحديثة التي تعددت استعمالاتها في شتى الميادين ونظراً لهذا التعدد في الاستعمال، قد لا نجد في الأدبيات مفهوماً واحداً (للإنترنت)، بل تختلف وجهات النظر في تحديد مفهوم (الإنترنت) وفقاً لطريقة الاستعمال والخدمات التي يستعمل من أجلها، فمنهم من ينظر لها على أنها مكتبة ضخمة ذات مراجع وكتب ودوريات، ومنهم من ينظر لها على أنها وسيلة تسويقية جديدة، والكثير يرونها نظاماً تقنياً ييسر عملية التواصل الاجتماعي فيها، وسهولة التعامل معها. (الشاعر، 2015)

ومواقع التواصل الاجتماعي متعددة، ولكل موقع أفراد وجماعات، وتعدّ أوائل التسعينيات من القرن الماضي، هي البداية الحقيقية لظهور المواقع الاجتماعيّة، أو التي تسمى شبكات التواصل الاجتماعي على (الإنترنت)، حين صمم (راندي كونرادز) موقعاً اجتماعياً للتواصل مع أصدقائه وزملائه في الدراسة في بداية عام (1995م)، وأطلق عليه اسم (Classmates.com)، وبهذا الحدث سجل أول موقع تواصل الكتروني افتراضي بين سائر الناس.

ويقول (Holt et al. (2022 عن العنف (السيبراني)، والذي قام بتصنيفه (والس Wall's)، وهو يشير إلى القدرة على إرسال أو الوصول إلى مواد مؤذية أو خطيرة عبر (الإنترنت). وقد يشمل هذا الأذى العاطفي مثل: الإحراج أو الخجل، وفي ظروف محدودة الأذى الجسدي من الأفكار الانتحارية (Hinduja & Patchin، 2015). على سبيل المثال، أدى حجم المعلومات المتاحة من مواقع التواصل الاجتماعي، إلى جانب الاستعمال المتكرر لوسائل التواصل الاجتماعي، إلى زيادة احتمالية تعرض الأفراد للتنمر أو المضايقة أو المطاردة عبر الإنترنت. يتلقى الأفراد من مختلف الفئات العمرية بشكل متزايد رسائل تهديد، أو جنسية عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل الفورية أو الرسائل النصية (Renz & Vissel، 2020؛ Smith et al.، 2017). يمكن للأشخاص أيضاً استعمال وسائل التواصل الاجتماعي لنشر مقاطع (فيديو) وصور ونصوص محرجة عن شخص آخر ليشاهدها الجمهور. في الواقع، أدت التكنولوجيا إلى زيادة احتمالات الأذى العاطفي أو النفسي الناتج عن هذه الرسائل بشكل كبير (Dogan، 2017؛ Lenhart et al، 2016)

إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي وفوائدها: (وداعة الله، 2020)

هنالك العديد من الفوائد والايجابيات لاستعمال منصات التواصل الاجتماعي، فهي توفر للمستخدمين القدرة على الوصول إلى المعلومات في الوقت الذي يريدونه، والتواصل والعثور على مجتمعات متخصصة.

وهناك العديد من الإيجابيات أهمها:

- أنها تقلل من انطوائية الأفراد، وتعزز الاجتماعيّة لديهم، وتجعلهم يشعرون بالمجتمع والحياة من حولهم.
- إبداء الرأي بكل حرية.
- التسويق والإعلانات.
- يستعمل الطلاب المواقع كهدف للترفيه والتسلية والتنفيس عن النفس وقضاء أوقات الفراغ، والاشتراك مع الآخرين، وأحيانا الهروب من الضغوط ومشاكل الحياة.
- نشر الدعوى الإسلامية، وسيلة للاكتساب العلمي.
- معرفة الأحداث الداخلية والخارجية والتواصل مع نجوم المجتمع.
- التعامل المباشر مع صناع القرار في الدولة.
- تبادل الثقافات بين الشعوب.
- أنها تسمح للطلاب المستخدمين التفاعل مع أصدقائهم، والاتصال بهم ومقابلة أفراد جديدة، وخلق صداقات معهم وتطوير العلاقات الاجتماعيّة بينهم.
- يشعر المستخدم بأنها وسائل جديدة للمتعة.
- تجاوز الماضي الموروث.

- مجموعات النقاش وتبادل المعلومات.

السلبيات المتعلقة باستعمال وسائل التواصل الاجتماعي: (وداعة الله، 2020)

يرى الباحث في وسائل الإعلام الجديد بعض المخاطر والأمور السلبية التي تواجه الشباب الجامعي في أثناء تطبيق واستعمال المواقع، والتعامل معها في تناول قضاياه، وهو مما يتفق فيه مع الدكتور سيف الدين حسن العوض ثم ذكر منها:

- الاستعمال السيئ والابتزاز، فتقنية (البلاك بيري) التي ظهرت في العالم لتسهيل إدارة الأعمال استعملها المراهقون استعمالاً سيئاً.
- صعوبة السيطرة عليه ووصفها بالفوضوية، إضافة إلى افتقارها للاجتماعية من الاتصال عن طريقها.
- توفر المعلومات الشخصية التفصيلية عن المنتسب للإعلام الجديد (لاسيما في مواقع التواصل).
- تجنيد بعض دوائر المخابرات الأجنبية لبعض المنتسبين للإعلام الجديد.
- سرقة الحسابات المصرفية، وانتحال الشخصية، وتضييع الأوقات النفيسة في أمور تافهة مثل: المحادثات والتعارف المجرد.
- يتمتع بعض السكان في العالم بوفرة في مصادر المعلومات المتاحة على (الإنترنت) بينما يعاني البعض الآخر من قلة المعلومات إلى ما أدى إلى زيادة الفجوة المعرفية بين من يملكون المعلومات ووسائلها وبين من لا يملكونها.
- يتعرض مستعملوا المواقع لمشاهدة المواد الإباحية، الأمر الذي يلقى بإشارته السلبية على المجتمع مثل: الانهيار الخلقي والقيمي.
- تقلص قدرة الدولة التقليدية على مراقبة الصحافة والمطبوعات الواردة من الخارج.

- عدم احترام حقوق الملكية الفكرية Intellectual Property

وكما تؤيد الباحثة ما ذكر سابقاً بخصوص الاعراض والآثار التي تنتج عن استعمال الأجهزة الإلكترونية فمنها اضرار جسدية ونفسيه لكثرة استعمالها.

أدوات وسائل التواصل الاجتماعي: (الشاعر، 2015)

تقسم أدوات التواصل الاجتماعي إلى أربعة أقسام رئيسة هي:

- الشبكات الاجتماعيّة: مصطلح يستعمل للإشارة إلى المواقع الإلكترونية المستعملة للاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، وغالباً ما يتم ذلك بشكل غير رسمي، وبالاستناد التام إلى شبكة (الإنترنت)، ومن أمثلة هذا النوع من الشبكات (الفيس بوك) و(تويتر).
- شبكات مشاركة الوسائط المقصود بها المواقع الإلكترونية التي تسمح لمستخدميها بمشاركة ال(فيديو) والصور مع الآخرين، كما تسمح لهم بالتعليق على الوسائط الخاصة بهم، وتلك التي يقوم المستخدمون الآخرون بتحميلها على الشبكة، تشمل الأمثلة على تلك الشبكات موقعي (يوتيوب) و(فليكر).
- المدونات ومفردها مدونة وهي موقع إلكتروني تدار محتوياته، وتعرض فيه الموضوعات المضافة إليه أو ما يعرف بالإدخالات بترتيب زمني معكوس، وتسمح لزوار المدونة بالتعليق عليها.
- تطبيقات (الويكي): هي تطبيقات قائمة على شبكة الإنترنت تسمح لمستخدميها بإضافة المحتويات إلى صفحة الإنترنت أو تنقيح تلك المحتويات، ومن أكثر الامثلة التواصل الاجتماعي الإلكتروني.

3.1.2 المبحث الثالث:

سبل مواجهة التحرشات الجنسية على الأطفال:

إنّ لشبكات التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في تعرض الأطفال للتحرشات الجنسية، وهذا يعود للإنفتاح على العالم، وتوفر وسائل الاتصال المختلفة منها، والتي توفر المواقع الإباحية، والدردشات والتعارف بين الأفراد والأجناس ولمختلف الأعمار، بالتالي لا بد هنا من التفكير في كيفيه مواجهة هذه الظاهرة، والقضاء عليها، أو التقليل منها بإيجاد الحلول، والأساليب والآليات، وإيجاد السبل لمواجهتها.

وهناك طرق لعلاج التحرش الجنسي، والحد من انتشار هذه الظاهرة بالإرشاد والنصح والتوجيه، وتقوية الوازع الديني، وإعادة إرساء قيم الرجولة، والعمل على حل مشكلات الشباب، وتقوية روح المثابرة والصبر، والبحث في النفس عن شيء مميز، وتشجيع الشباب على العمل وممارسة الرياضة. وأيضا تضافر جهود كافة المؤسسات في علاج هذه الظاهرة، ويكون ذلك من اطراف وادوار عدّة، سواء الأسرة أو المؤسسات التعليمية أو المؤسسات الدينية، وأهم هذه الأدوار:

دور الأسرة: ينبع دور الأسرة في كون الآباء والأمهات قدوة لأبنائهم في الالتزام بتعاليم الدين والقيم والأخلاق وعدم استعمال ألفاظ سيئة، أو مهينه أو الشتم أمامهم، والتقليل من شأنهم، إضافة الى صلة الرحم وخلق الثقة والمشاركة، وابداء الآراء بين الأبناء والوالدين مما يخلق جواً من الأمان والمصارحة دون إخفاء أي شيء عن الأب أو الأم مما يقلل أو يبعدهم عن أصحاب السوء والانحراف وتعاطي المخدرات والتحرش الجنسي، أو أي عادات سيئة ومهينه. بالإضافة إلى مصادقة الأبناء، ونصحهم، وارشادهم باستمرار، وتوجيههم خاصة في سن البلوغ، والمراهقة والتحدث معهم عن الجنس، والرغبات الجنسية، والتغيرات التي قد تحدث في الجسم نتيجة للبلوغ

وسن المراهقة، بالإضافة إلى مراقبتهم من بعيد فيما يشاهدونه على التلفاز، أو مواقع التواصل الاجتماعي، والمحتوى الذي يتعاطون معه بالإضافة إلى مراقبة الأصدقاء الذين يعاشرونهم ويصاحبونهم، وتتبع السلوك الخاص بهم، وتشجيعهم على القراءة والرياضة والابتعاد أو التقليل من استعمال (الإنترنت)، ومواقع التواصل الاجتماعي لما لها تأثيرات سلبية سواء على العقل والدين والاخلاق بالإضافة الى تأثيرات صحيه على المدى البعيد. (بوهالي وزهاق، 2021)

دور المؤسسات التعليمية "المدرسة والجامعة": لأن الطفل أو الطالب يقضي فترة طويلة في هذه المؤسسات التعليمية فهي تعدّ البيت الثاني له، ولها نفس دور الأهل في التربية والتعليم، وتقويم الأخلاق والتصرفات الناتجة عن الطلاب أو الأطفال أو المراهقين، حيث إن الأبناء في الغالب يقلدون ويتبعون تصرفات أساتذتهم في معظم الأحيان، ويعدونهم قدوة لهم في العلم والدين والتفكير وسلوكهم لا بد أن يكون متزن واستعمال الألفاظ الجيدة وغير المسيئة لهم أو التقليل من شأنهم واهانتهم.

دور المؤسسات الدينية: إن أخلاق الإنسان وقيمه ومبادئه تنبع من علمه، ودينه، وتربيته بالتالي تعدّ الأماكن الدينية، مثل: الجوامع مكان لتبادل الأحاديث والآراء والتعريف بأخلاق المسلم، وكيفيه الابتعاد عن المنكرات مما يجنب الأطفال، والمراهقين الانحراف أو الخوض في الممنوعات، مثل: الجنس أو تعاطي المخدرات. هنا لا بدّ من تعزيز الخطب في الجوامع وجعلها منبراً للأخلاق والتربية ومعززاً للقيم الدينية السليمة. (إسماعيل، 2015)

وبناء على الأدوار أعلاه فانه يمكننا القضاء على ظاهرة التحرش الجنسي بتعزيز قيم الحياء والصبر، والعفة، والصدق لدى الأطفال، والمراهقين بشكل أساسي مما يجعل لديهم وازع أو مانع لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي المسيئة للأخلاق، والقيم والابتعاد عن ما يدفعهم لمثل هذه الأفعال أو المعتدين جنسياً. بالإضافة إلى دور الدولة فهي تشكل الأساس من حيث تشديد الرقابة

على الأفلام، والأغاني وسن القوانين الرادعة ومتابعة الجرائد والمجلات ومحتواهم، إضافة إلى توفير دور للرعاية وإعادة التأهيل لهؤلاء الأطفال والمراهقين المعتدين والمعتدى عليهم والمعنفين، توفير الملاعب، والأماكن الرياضية لتفريغ طاقاتهم، وتنمية قدراتهم، واشغالهم بأمور مفيدة بعيداً عن التواصل الاجتماعي والقضاء على الفراغ والبطالة، مكافحة المخدرات والتحرش الجنسي ووسائل التواصل الاجتماعي غير الأخلاقية والاباحية.

ويمكن الوقاية من التحرش الجنسي بطرق عدّة لتحقيق ذلك تقع المسؤولية على عاتق أولياء الأمور، والمعلمين، والمربين، ويكون ذلك بإعطاء الحرية للطفل للتعرف إلى استراتيجيته الخاصة في التعرف على المواقف الخطيرة وعلى مواجهتها وتدريبهم، وتعريفهم على مختلف الاستراتيجيات الممكنة.

أما دور الوالدين فيكون بـ "أن يتعلم مبدأ "جسمك ملكك"، التعرف على المواقف المقبولة وغير المقبولة، طلب المساعدة وأن يبحث عنها والتعرف على الهيئات والجهات والأفراد الذين يمكنه طلب المساعدة منهم في حال تعرضه إلى أي خطر، هذا علاوة على المساعدة التي يطلبها ممن يثق فيهم، إضافة إلى تشجيع الطفل على مساعدة الغير".

إضافة الى تطوير استراتيجيات التدخل العلاجي الفعال والاهتمام ببحوث وبرامج وقائية خاصة بالتحرش الجنسي، أو الاستغلال الجنسي، أو الإساءة الجنسية لدى الطفل، العمل على إعداد برامج وقائية موجهة للأهل تتضمن أساسيات التربية الجنسية للطفل، وكيفية التعامل الفعال مع أبنائهم في مثل هذه الظروف، تفعيل دور المرشد النفسي والاجتماعي في المدارس وتدريبه على التعامل مع هذا النوع من العنف الموجه للطفل، إصدار نشرات أو إعلانات الهدف منها توعية الأطفال بموضوع الاساءة، وتعليمهم "قول لا" عند تعرضهم للاستغلال والتحرش الجنسي خاصة، ضرورة

إضافة جلسات جماعية للبرنامج الفردي تضم مجموعة من الأطفال أصدقاء الطفل الهدف منها تقديم المساندة والدعم الاجتماعي له، والعمل على إعداد برنامج للعلاج المتوازي للأم والطفل فقد يحقق نتائج أفضل من العمل الفردي مع الطفل. (بوهالي وزهاق، 2021)

أيضا يمكن الوقاية من التحرش الجنسي الإلكتروني لدى الاطفال بالآتي:

– توعية الأطفال بالسبب الأول الذي يزيد من مشاكل التحرش الإلكتروني هو شعور الأطفال بالخوف، والضعف عند تعرضهم لأي نوع من الإساءة عبر الإنترنت وخوفهم من مصارحة أهلهم بما يمرون به، فكلما كان الأهل أكثر وعياً لأنواع التحرش الإلكتروني قلت احتمالات مرور أطفالهم بهذه التجربة، وإذا كان الأطفال مترددين في نقاش هذا الأمر مع أهلهم فلا بد من أن يأخذ أحد البالغين المكان مثل المستشار الاجتماعي في المدرسة أو أحد الأقرباء عم أو خال ومن المهم جدا أن يكون الأهل على اطلاع بكل التطبيقات الإلكترونية التي يستعملها أطفالهم ليكونوا مستعدين للتعامل مع أي مشاكل قد تحصل عن طريق هذه البرامج.

– المحاولة قدر الامكان حماية الأطفال من التعرض للتحرش الإلكتروني: تعدّ مواقع مثل "صراحة" و "Curious Cat" مواقع مفضلة عند الأطفال والشباب اليوم، لكنها تجعل الأطفال في عرضة للكثير من المضايقات الإلكترونية بقدر ما يعتبر نيل المديح من شخص مجهول رائعاً، بقدر من يكون مزعجاً، ومؤلماً أحياناً تلقي رسائل الكراهية والحقد ويكون مرسل هذا النوع من الرسائل واضحاً في أغلب الأحيان. من الأفضل إبقاء الأطفال بعيدين عن أي مواقع يتم فيها تلقي رسائل مجهولة المصدر.

– جمع كل المعلومات وفهم المشكلة بشكل كامل قبل اتخاذ أي إجراءات مع الأطفال الذين يتعرضون لأي نوع من أنواع التحرش الإلكتروني، وتشجيعهم لبناء ثقتهم بأنفسهم، ومساعدتهم لاستيعاب أن ما يجري ليس خطأهم.

– عادة ما يتملك الأطفال شعور من الخوف عند تعرضهم للتحرش الإلكتروني، ويدفعهم خوفهم إلى حذف رسائل التحرش التي يتلقونها والتي تعدّ الدليل الوحيد على تعرضهم لهذه المشكلة، وهذا ما يجب على الأهالي تعليم الأطفال على القيام بأخذ صورا للشاشات وحفظ البريد الإلكتروني والرسائل.

– يجب على الأطفال تقديم أي دليل في أيديهم إلى أهاليهم، ومن ثم يقوم الأهل بإعلام السلطات المسؤولة سواء ادارة المدرسة أم الجامعة لاتخاذ الاجراءات اللازمة والسيطرة على المشكلة بشكل مباشر. (بوهالي وزهاق ، 2021)

2.2 الدراسات السابقة وتعليق الباحثة عليها

1.2.2 الدراسات السابقة:

المبحث الأول: التحرش الجنسي

- **Guerrero, Fry, Gaitis (2024) الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال ذوي الإعاقة عبر الإنترنت**

هدفت هذه الدراسة إلى بحث ظاهرة الاستغلال، والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر (الإنترنت)، وخاصة ذوي الإعاقة، باعتبارها مشكلة عالمية متنامية. اعتمدت المنهجية على مراجعة منهجية شاملة للأبحاث المنشورة بين(1993و2023)، وتم تحليل(13)

دراسة مختارة. أظهرت النتائج أن الضحايا غالباً من الفتيات أو الأصغر سناً، وأن الجناة يستعملون أساليب مثل: الاستمالة والتهديد عبر الشبكة. بينت الدراسة آثاراً نفسية واجتماعية خطيرة على الضحايا، وأوصت بتطوير تدخلات وقائية، وبرامج حماية موجهة لهذه الفئة.

- **التحرش الجنسي بالأطفال وغياب ثقافة التبليغ عن حالات التحرش (العزاوي (2022)**

تناولت هذه الدراسة أسباب عزوف الأهالي عن التبليغ عن تعرض أطفالهم للتحرش الجنسي في العراق رغم وجود قوانين رادعة. استعمل المنهج الوصفي على عينة من (151) شخصاً بالغاً في محافظة ديالى. أظهرت النتائج أن (37%) من المعتدين هم من الأقارب، وأن(70%) من الحالات لا يتم التبليغ عنها خوفاً من الفضيحة والعار. أوصت الدراسة بتكثيف التوعية الأسرية والمدرسية، وتفعيل الإعلام، ومنظمات المجتمع المدني في نشر ثقافة الإبلاغ، مع ضرورة تطبيق القوانين لحماية الأطفال.

- **عبابو ومسعودي (2018) التحرش الجنسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أشكال التحرش الجنسي وأنماطها ودوافعها عبر مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارها ظاهرة حديثة. اعتمدت على المنهج الوصفي والتحليلي، وأظهرت النتائج أن أسباب الظاهرة تعود لانتشار القيم الدخيلة، وغياب الحوار الأسري، وضعف الرقابة على الأبناء. كما بينت أن فقدان الأمان الأسري والعنف يدفع الشباب والأطفال للجوء إلى هذه الوسائل. أوصت بنشر الوعي المجتمعي، وإنشاء قنوات لتلقي الشكاوى، وتنظيم دورات تربوية للتعامل الآمن في الفضاء الافتراضي.

- **اليماني (2017) جريمة التحرش الجنسي بالأطفال: دراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي.**

تناولت الدراسة جريمة التحرش الجنسي بالأطفال وعقوبتها في الشريعة الإسلامية مقارنة بالقوانين الوضعية. استعملت المنهج الاستقرائي والتحليلي والمقارن من خلال استعراض النصوص الشرعية والقانونية. أظهرت النتائج أن جميع التشريعات السماوية والوضعية تُجرم الفعل، لكن القوانين الوضعية تأخرت في النص عليه صراحة. أوصت بتشديد العقوبات، وإفراد نصوص قانونية خاصة بالجريمة، والتشهير بالمتحرشين، إلى جانب تنظيم حملات توعية دينية وقانونية.

- **القواسمي (2012) درجة انتشار التحرش الجنسي لدى عينة من الأطفال في مدينة الخليل**

هدفت الدراسة إلى قياس مدى انتشار التحرش الجنسي بين الأطفال في مدينة الخليل، والتعرف على العوامل المسببة. استعملت المنهج الوصفي والتحليلي بالاعتماد على استبانة موجهة لعينة من الأطفال. أظهرت النتائج أن النسبة مرتفعة مقارنة بدول أخرى، مع وجود نقص في الثقافة الجنسية لدى الأهالي والأطفال. أوصت الدراسة بزيادة الوعي بالصحة الجنسية، وتطوير كوادر متخصصة لمعالجة القضايا، وتكثيف الأبحاث المعمقة، وتشجيع دراسات الحالة حول الظاهرة.

المبحث الثاني: وسائل التواصل الاجتماعي

- **كردي (2023) واقع استعمال وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الأطفال بالمدينة المنورة من وجهة نظر أمهاتهم**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استعمال الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. شملت العينة (450) أماً لأطفال في المرحلتين المبكرة والمتأخرة بالمدينة المنورة. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً مرتبطة بالعمر، والنوع الاجتماعي، مع تزايد الاستعمال في الفئة العمرية (10–12). أوصت الدراسة بضرورة مراقبة الأبناء وتوجيههم، للحد من المخاطر وإهدار الوقت، وتجنب الانحرافات السلوكية المحتملة.

- **ابن ميلود وخالد (2019) مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة: دراسة تحليلية لمحتوى (اليوتيوب)**

تناولت الدراسة تأثير مضامين موقع (اليوتيوب) على القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة. اعتمدت منهج تحليل المضمون لمجموعة من البرامج الموجهة للأطفال، ومقارنتها بالقيم الأصيلة. بينت النتائج أن (اليوتيوب) يترك أثراً سلبياً بالغاً على القيم، ويعرض الأطفال لمحتوى غير مناسب. أوصت بضرورة رقابة الأهل، واستعمال برامج حماية، وخلق بدائل ترفيهية آمنة للأطفال، إضافة إلى زيادة الدراسات المتخصصة في هذا المجال.

- **باكر (2015) مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنشئة الأطفال الجانحين**

هدفت الدراسة إلى بحث أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الأطفال الجانحين، وآثارها السلبية على سلوكهم وقيمهم. استعملت المنهج الوصفي واستبانات للعاملين في رعاية هذه الفئة. أظهرت النتائج انهيار الضوابط الاجتماعية التقليدية، وابتعاد الأطفال عن العلاقات الواقعية، وتأثير الإعلام الغربي على ثقافتهم. أوصت الدراسة بتعزيز الرقابة، وتوجيه الأطفال نحو القيم الوطنية، ومراقبة المحتوى الذي يتعرضون له.

المبحث الثالث: دور وسائل التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية وسبل مواجهتها

-Hong (2024) حماية الأطفال من المحتوى الضار عبر وسائل التواصل الاجتماعي

هدفت الدراسة إلى توعية الآباء والأطفال حول مخاطر المحتوى الضار في وسائل التواصل الاجتماعي، وطرق الوقاية منه. أوصت بمراقبة استعمال الأطفال للإنترنت، وتدعيم الحوار المنتظم بين الأهل والأبناء حول المواقع والمنصات الخطرة. كما شددت على ضرورة وضع تدابير وقائية وتشريعات تحمي الأطفال وتضمن سلامتهم الرقمية.

- **Ali and Pasha (2024) المخاوف المتعلقة بسلامة الأطفال على الإنترنت ودور الوساطة الأبوية**

اعتمدت الدراسة على مراجعة الأدبيات لبحث استعمال الأطفال لوسائل التواصل الاجتماعي والمخاطر المرتبطة بها، ودور الوساطة الأبوية. أظهرت النتائج أن الاستعمال أصبح جزءاً من حياة الأطفال اليومية، لكنه يعرضهم لمحتوى غير مناسب، وتأثيرات سلبية

نفسية وجسدية. أوصت الدراسة بتصميم استراتيجيات رقابية فردية، وتعزيز التعاون بين الأهل والأطفال، وتنمية محو الأمية الرقمية.

- **نظير (2024) تأثير استعمال الأجهزة الإلكترونية على الأطفال**

هدفت الدراسة إلى بيان تأثير الأجهزة الإلكترونية على الجوانب المعرفية والصحية والتفاعلية للأطفال. أوضحت النتائج أن الاستعمال المفرط يؤدي إلى مشاكل في التحصيل الدراسي، واضطرابات النوم. أوصت الدراسة بتحديد أوقات استعمال الأجهزة، وتشجيع الأنشطة البديلة مثل: الألعاب الحركية، وتعزيز الوعي الأسري بمخاطر الاستعمال المفرط.

- **أبو الحديد (2023) الأبعاد الاجتماعية للتحرش الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة تطبيقية**

سعت الدراسة للكشف عن طبيعة التحرش الإلكتروني وأنماطه، ودوافعه عبر مواقع التواصل الاجتماعي. شملت العينة (385) فتاة تعرضن للتحرش، وتم استعمال المنهج الوصفي الإحصائي. بينت النتائج أن الدوافع تتنوع بين عوامل شخصية، ومجتمعية، وتقنية، وثقافية. أوصت بتشديد الرقابة، وتفعيل القوانين الرادعة، وتكثيف التوعية في المدارس والمجتمع.

- **ال سعد (2022) دور وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية من التحرش الجنسي بالأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور**

هدفت الدراسة إلى بحث دور وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بمخاطر التحرش الجنسي بالأطفال وطرق الوقاية منه. اعتمدت المنهج الوصفي والتحليلي، وغطت سمات الضحايا والمعتدين، وأشكال التحرش. أظهرت النتائج أهمية المنصات الرقمية في توجيه

الرأي العام، وأوصت بزيادة الدراسات حول التحرش عبر الإنترنت، وتعزيز المحتوى الوقائي الموجه للأسر والأطفال.

2.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة والفجوة العلمية

أظهرت الدراسات السابقة، سواء العربية أو الأجنبية، اهتماماً متزايداً بموضوع التحرش الجنسي بالأطفال ودور وسائل التواصل الاجتماعي في انتشاره أو الحد منه، حيث تنوعت مناهجها بين الوصفي التحليلي، وتحليل المضمون، والمقارن، والمراجعات المنهجية للأدبيات. وقد تناولت هذه الدراسات أبعاداً مختلفة للظاهرة؛ فبعضها ركّز على العوامل المرتبطة بالمتحرشين وأساليبهم في استهداف الضحايا، كما في دراسة (Guerrero) وآخرين (2024)، ودراسة العزاوي (2022)، بينما سلطت دراسات أخرى الضوء على آثار التحرش على الضحايا من الناحية النفسية والاجتماعية، مثل دراسة القواسمي (2012)، واليماني (2017).

كما اهتمت مجموعة من الدراسات بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأطفال وسلوكياتهم، حيث بينت دراسة كردي (2023) ودراسة ابن ميلود وخالد (2019) أثر هذه الوسائل على القيم والسلوكيات، فيما ركزت دراسة باكر (2015) على علاقتها بانحراف الأحداث. وفي المقابل، ناقشت بعض الدراسات الأجنبية مثل:(Hong (2024 و(2024) Ali & Pasha أدوار الأهل في الوقاية من المخاطر الرقمية وتعزيز السلامة على (الإنترنت).

وبالرغم من إسهام هذه الدراسات في إثراء المعرفة النظرية والتطبيقية، إلا أن معظمها تناول الظاهرة في سياقات دولية أو عربية عامة، مع قلة الدراسات التي بحثت موضوع التحرش الجنسي بالأطفال عبر وسائل التواصل الاجتماعي في البيئة الفلسطينية تحديدًا. كما أن الدراسات

الفلسطينية غالباً ما ركزت على قياس حجم الظاهرة أو التعرف إلى أشكالها، دون التعمق في تحليل الأبعاد التفاعلية لوسائل التواصل الاجتماعي كعامل مساهم أو كأداة للمواجهة والوقاية.

ومن هنا، جاءت هذه الدراسة لتسد فجوة معرفية تتمثل في تحليل دور وسائل التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال في فلسطين، وسبل مواجهتها من منظور الخدمة الاجتماعية، بالاعتماد على بيانات ميدانية من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في وزارة التنمية الاجتماعية، بما يتيح بناء تصورات عملية وتوصيات ملائمة للواقع الفلسطيني.

الموجهات النظرية للدراسة

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من الموجهات والنظريات العلمية التي تفسر ظاهرة التحرش الجنسي بالأطفال عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك لفهم العوامل المؤثرة في انتشار هذه الظاهرة، وآليات الوقاية والحماية الممكنة. اختيار هذه الموجهات جاء بناءً على حداثة هذه النظريات، وصلتها المباشرة بموضوع الدراسة، وقدرتها على تقديم إطار تحليلي متكامل يجمع بين الجوانب الاجتماعية والنفسية والسلوكية والتكنولوجية.

1. نظرية الأنشطة الروتينية (Routine Activity Theory)

وضع كل من(Cohen & Felson) هذه النظرية لتفسير الجرائم، حيث ترى أن حدوث السلوك الإجرامي يتطلب توافر ثلاثة عناصر أساسية: هدف مناسب، وغياب الحارس، ووجود الجاني المحفَّز. وعند إسقاط هذه النظرية على التحرش الجنسي عبر (الإنترنت)، نجد أن الأطفال يمثلون أهدافاً ضعيفة الحماية، بينما تتيح بيئة (الإنترنت) للجناة فرصة الوصول إليهم بسهولة في ظل غياب الرقابة الأبوية أو المؤسسية. كما تشير الدراسات الحديثة إلى أن هذه النظرية تساعد على تحديد نقاط الضعف في البيئة الرقمية، ووضع خطط للحماية (Li, 2024)

2. نظرية النظم الإيكولوجية (Ecological Systems Theory)

قدّم(Bronfenbrenner) هذه النظرية لفهم نمو الطفل ضمن أنظمة مترابطة تشمل الأسرة، المدرسة، المجتمع، والبيئة التكنولوجية. وفق هذه النظرية، فإن تعرض الطفل للتحرش عبر شبكات التواصل الاجتماعي لا يمكن فهمه بمعزل عن تأثيرات هذه الأنظمة وتفاعلها. فالأسرة التي تفتقر للوعي الرقمي، والمدرسة التي لا توفر التثقيف الكافي، والمجتمع الذي لا يجرّم التحرش بوضوح، جميعها تسهم في خلق بيئة تسمح بانتشار الظاهرة. الدراسات الحديثة أوضحت أهمية دمج التدخلات على مستوى الفرد، والأسرة، والمؤسسات لمواجهة التحرش الإلكتروني (Flynn, 2025).

3. نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory)

طرح (Bandura) هذه النظرية التي تفترض أن السلوكيات يمكن أن تُكتسب بالملاحظة والتقليد، وأن التعرض المستمر لمحتوى غير لائق أو تفاعلات غير آمنة عبر الإنترنت قد يدفع بعض الأفراد إلى تقليد سلوكيات التحرش. في المقابل، يمكن استعمال الآلية نفسها لغرس قيم الحماية والوعي الرقمي لدى الأطفال من خلال النماذج الإيجابية. الأبحاث الحديثة أثبتت دور هذه النظرية في تفسير كيف يتأثر الأطفال والمراهقون بمحتوى (الإنترنت) (Craven et al., 2021).

4. نظرية الحماية من المخاطر (Protection Motivation Theory)

تركز هذه النظرية على استجابة الأفراد للمخاطر، حيث ترى أن إدراك الفرد لخطورة الموقف، وقدرته على مواجهته يؤثران على تبني السلوكيات الوقائية. في سياق التحرش بالأطفال عبر (الإنترنت)، تفسر هذه النظرية مدى التزام الأسرة بوضع ضوابط تقنية وتثقيفية لحماية الأطفال، إذ كلما زاد إدراك المخاطر، ارتفعت فرص تبني إجراءات الحماية. الدراسات الحديثة في مجال حماية

الطفل أكدت فعالية هذه النظرية في تصميم برامج توعوية موجهة للآباء والأطفال (Anderson & Agarwal, 2022).

5. نظرية التفاعل الرمزي (Symbolic Interactionism)

تُعنى هذه النظرية بدراسة المعاني التي يعطيها الأفراد لتجاربهم، وكيف تؤثر هذه المعاني على سلوكهم. في حالة التحرش عبر شبكات التواصل الاجتماعي، قد يؤدي التفاعل المتكرر مع محتوى غير لائق أو مع متحرشين إلى تغيير فهم الطفل للسلوكيات الجنسية، وجعل بعض الممارسات غير المقبولة تبدو طبيعية أو عادية. الدراسات الحديثة أوضحت أن هذه النظرية تساعد في فهم كيف يتشكل الإدراك، والمعنى لدى الأطفال فيما يتعلق بالتحرش الإلكتروني (Davis, 2021).

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3. 1 منهجية الدراسة

3. 2 مجتمع الدراسة وعينتها

3. 3 أدوات الدراسة

3. 4 متغيرات الدراسة

3. 5 إجراءات تنفيذ الدراسة

3. 6 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات، والإجراءات العملية التي اتبعت في تطوير أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستعملة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة ومناقشة موضوع البحث، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والتحليلي للدراسة كونه الأنسب لما يتيحه من خطوات منهجية واضحة. بحيث يقوم هذا المنهج بجمع المعلومات، والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة من مصادرها الأولية والثانوية، ثم ينتقل إلى وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً مستنداً إلى الأدبيات السابقة. بالإضافة إلى ربط متغيرات الدراسة، وتحليل الفروق بينها، والدلالات الاحصائية، مما يؤدي إلى صياغة استنتاجات مدعمة بالأدلة. وبناءً على ذلك، يعد المنهج الوصفي التحليلي الأكثر ملاءمة للوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

أ) مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة، والبالغ عددهم (45)، حسب إحصائية وزارة التنمية الاجتماعيّة للعام (2025م).

ب) عينة الدراسة: اختيرت عينة الدراسة بطريقة المسح الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة، وقد استجاب منهم (43) اخصائيا واخصائية ، والجدول (1.3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات (متغيراتها المستقلة، (التصنيفية):

جدول (1.3)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة (التصنيفية)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	17	39.5
	أنثى	26	60.5
	المجموع	43	100.0
مكان السكن	مدينة	22	51.2
	قرية	18	41.9
	مخيم	3	7.0
	المجموع	43	100.0
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	3	7.0
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	14	32.6
	10 سنوات فاكثر	26	60.5
	المجموع	43	100.0
المستوى التعليمي	بكالوريوس فأقل	31	72.1
	ماجستير	12	27.9
	المجموع	43	100.0
المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل معه الاخصائي	من 6 إلى 9 سنوات	7	16.3
	من 10 إلى 12 سنة	8	18.6
	من 13 الى 17 سنة	28	65.1
	المجموع	43	100.0
التخصص	علم اجتماع	7	16.3
	علم نفس	8	18.6
	إرشاد وصحه نفسية	6	14.0
	خدمة اجتماعية	22	51.2
	المجموع	43	100.0

3.3 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، استعملت الاستبانة كأداة رئيسة، واعتمدت الباحثة في بنائها على مقياسين، هما: مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال، ومقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال، كالآتي:

أولاً: مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال المستعملة في بعض الدراسات ومنها: دراسة دور وسائل التواصل الاجتماعي للوقاية من التحرش الجنسي بالأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور في المرحلة الابتدائية والمتوسطة (ال سعد، 2022)، ودراسة الأبعاد الاجتماعية للتحرش الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة تطبيقية (أبو الحديد، 2023)، ودراسة درجة انتشار التحرش الجنسي لدى عينة من الأطفال في مدينة الخليل (القواسمي، 2012). قامت الباحثة بتطوير مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال استناداً إلى تلك الدراسات.

1.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال

صدق الأداة:

للتحقق من صدق مقاييس الدراسة اتبعت الإجراءات الآتية:

تم استعمال نوعين من الصدق كالآتي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس دور شبكات التواصل

الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال، عرُض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد بلغ عددهم (14) محكماً، كما هو موضح في ملحق (ب)، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة. وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات.

ب) صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس، استعمل صدق البناء، واستعمل معامل ارتباط (بيرسون) (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال)، كما هو مبين في الجدول (2.3):

جدول (2.3)

قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	.488**	11	.491**
2	570**	12	.532**
3	.692**	13	.683**
4	.456**	14	.778**
5	.619**	15	.862**
6	.611**	16	.732**
7	.698**	17	.860**
8	.872**	18	.803**
9	.885**	19	.788**
10	.786**	20	.741**

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (2.3) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.456 - .885)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، إذ ذكر

جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعدّ ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل أو يساوي .70) تعدّ متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعدّ قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات أداة مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال:

للتأكد من ثبات مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استعملت معادلة (كرونباخ ألفا)(Cronbach's Alpha) على بيانات العينة بعد حساب الصدق، وقد بلغت قيمة معامل (كرونباخ ألفا)(.94) وتعد هذه القيمة مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

ثانياً: مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال المستعملة في بعض الدراسات ومنها: دراسة دور وسائل التواصل الاجتماعي للوقاية من التحرش الجنسي بالأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور في المرحلة الابتدائية والمتوسطة (آل سعد، 2022)، ودراسة الأبعاد الاجتماعية للتحرش الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة تطبيقية (أبو الحديد، 2023)، ودراسة درجة انتشار التحرش الجنسي لدى عينة من الأطفال في مدينة الخليل (القواسمي، 2012). قامت الباحثة بتطوير مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال استناداً إلى تلك الدراسات.

2.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال

صدق الاداة:

تم استعمال نوعين من الصدق، وكالآتي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد بلغ عددهم (14) محكماً، كما هو موضح في ملحق (ب)، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات.

ب) صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس، استعمل صدق البناء، واستعمل معامل ارتباط (بيرسون) (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال)، كما هو مبين في الجدول (3.3):

جدول (3.3)

قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال مع الدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
1	.683**	11	.939**
2	.603**	12	.846**
3	.656**	13	.894**
4	.743**	14	.821**
5	.800**	15	.901**
6	.674**	16	.868**

7	.831**	17	.859**
8	.908**	18	.797**
9	.860**	19	.730**
10	.939**	20	.685**

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3.3) أن قيمة معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.603 - .939)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعدّ ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل أو يساوي .70) تعدّ متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعدّ قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات أداة سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال:

للتأكد من ثبات مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استعملت معادلة (كرونباخ ألفا)(Cronbach's Alpha) على بيانات العينة بعد حساب الصدق، وقد بلغت قيمة معامل (كرونباخ ألفا)(.97) وتعد هذه القيمة مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح أداة مقاييس الدراسة:

أولاً– مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال: تكون مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال في صورته النهائية من (20)، فقرة كما هو موضح في ملحق (ج)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال.

ثانياً- مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال: تكون مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال في صورته النهائية من (20)، فقرة، كما هو موضح في ملحق (ج)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الايجابي لسبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال.

وقد طلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج (ليكرت) (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كالآتي: أُوافق بشدة (5) درجات، أُوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، أُعارض (2) درجتان، أُعارض بشدة (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال، وسبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة، حولت العلامة، وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات، وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: منخفض، ومتوسط، ومرتفع، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى _ الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \quad 1.33 = \frac{1-5}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (4.3)

درجات احتساب مستوى دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال وسبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال

مستوى منخفض	**2.33 فأقل**
مستوى متوسط	**3.67 – 2.34**
مستوى مرتفع	**5 –3.68**

4.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة (الديمغرافية):

1. **الجنس:** وله مستويان هما: (1-ذكر، 2- أنثى).
2. **مكان السكن:** وله ثلاثة مستويات هي: (1- مدينة، 2- قرية، 3- مخيم).
3. **سنوات الخدمة:** ولها ثلاثة مستويات هي: (1- أقل من 5 سنوات، 2- من 5 إلى أقل من 10 سنوات، 3- 10 سنوات فاكثر).
4. **المستوى التعليمي:** وله مستويان هما: (1- بكالوريوس، 2- ماجستير).
5. **المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل معه الاخصائي:** ولها ثلاثة مستويات هي: (1- من 6 إلى 9 سنوات، 2- من 10 إلى 12 سنة، 3- من 13 الى 17 سنة).
6. **التخصص:** وله أربعة مستويات هي: (1- علم اجتماع، 2- علم نفس، 3- إرشاد وصحه نفسية، 4- خدمة اجتماعية).

ب-المتغير التابع:

أ) المتوسط الكلي الذي يقيس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة.

ب) المتوسط الكلي الذي يقيس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر عينة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

اتبعت الباحثة في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي:

1. جمع البيانات الثانوية من العديد من المصادر الثانوية كالكتب، والمقالات، والتقارير، والرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة، والاستعانة بها في بناء أدواتها وتوظيفها في الوصول إلى نتائج الدراسة لاحقاً.
2. تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
3. الحصول على موافقة الجهات المعنية لإجراء الدراسة.
4. تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
5. تحكيم أدوات الدراسة المراد تطبيقها على عينة الدراسة.
6. تطبيق أدوات الدراسة على العينة، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
7. التحقق من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة.
8. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استعمل برنامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 28) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب .
9. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

6.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستعمال برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة (SPSS, 28) وذلك باستعمال المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.

2. معامل (كرونباخ ألفا)(Cronbach's Alpha) لفحص الثبات .

3. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس، والمستوى التعليمي.

4. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بمكان السكن، سنوات الخدمة، المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل معه الاخصائي، التخصص.

5. اختبار (بيرسون) (Pearson Correlation) لمعرفة صدق أداتي الدارسة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول

2.1.4 نتائج السؤال الثاني

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة

4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة

5.2.4 نتائج الفرضية الخامسة

6.2.4 نتائج الفرضية السادسة

7.2.4 نتائج الفرضية السابعة

8.2.4 نتائج الفرضية الثامنة

9.2.4 نتائج الفرضية التاسعة

10.2.4 نتائج الفرضية العاشرة

11.2.4 نتائج الفرضية الحادية عشرة

12.2.4 نتائج الفرضية الثانية عشرة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضياتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وهي كالآتي:

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة تعرض الأطفال لمحتوى اتصال غير لائق.	4.58	.626	91.6	**مرتفع**
2	5	تعزز شبكات التواصل الاجتماعي من قدرة المتحرشين على إخفاء هويتهم أثناء التفاعل مع الأطفال.	4.53	.592	90.6	**مرتفع**

3	2	تتيح شبكات التواصل الاجتماعي فرصاً للمتحرشين جنسيا للوصول إلى الأطفال.	4.51	.592	90.2	**مرتفع**
4	10	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في تسهيل تواصل المتحرشين مع الأطفال عبر تطبيقات الدردشة والمراسلة الخاصة.	4.49	.506	89.8	**مرتفع**
5	7	تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة إدمان الأطفال على الإنترنت، مما يعرضهم لمخاطر التحرش.	4.49	.668	89.8	**مرتفع**
6	18	يساهم استعمال شبكات التواصل في إثارة الأطفال وزيادة فضولهم عند مشاهدة الدعايات الإباحيه.	4.44	.502	88.8	**مرتفع**
7	17	يوفر استعمال الأطفال لشبكات التواصل بيئة مفتوحة غير محمية من المحتوى غير المناسب أو التفاعل الخطر.	4.44	.503	88.8	**مرتفع**
8	8	توفر شبكات التواصل الاجتماعي بيئة خصبة غير مراقبة قد تكون مغرية للمتورطين في التحرش الجنسي.	4.42	.544	88.4	**مرتفع**
9	19	تشجع خاصية البث المباشر على شبكات التواصل الأطفال على مشاركة تفاصيل حياتهم مما يسهل استغلالهم جنسيا.	4.42	.545	88.4	**مرتفع**
10	20	تسهل شبكات التواصل تكوين علاقات عاطفية وهمية بين المتحرشين والأطفال.	4.42	.546	88.4	**مرتفع**
11	15	تساهم شبكات التواصل الاجتماعي من تعرض الأطفال لمحتويات جنسية أو تواصل غير لائق، نتيجة الاستعمال المفرط لها.	4.42	.548	88.4	**مرتفع**
12	9	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في نشر وتبادل أساليب جديدة للتحرش الجنسي بين المتحرّش والطفل.	4.40	.541	88.0	**مرتفع**
13	3	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الاستغلال الجنسي للأطفال بين بعض المستخدمين.	4.35	.613	87.0	**مرتفع**
14	4	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في صعوبة الرقابة الأبوية على الأطفال.	4.35	.686	87.0	**مرتفع**
15	16	يزيد اعتماد الأطفال على مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل من فرص استهدافهم من المتحرشين بحجة التواصل الدراسي.	4.26	.658	85.2	**مرتفع**
16	6	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الأخبار المتعلقة بالتحرشات الجنسية على الأطفال.	4.23	.611	84.6	**مرتفع**
17	14	تتيح شبكات التواصل الاجتماعي للأطفال فرصًا غير محدودة للتفاعل مع الآخرين دون رقابة كافية.	4.21	.638	84.2	**مرتفع**
18	13	يسهم الانتشار الواسع لأجهزة الموبايل بين الأطفال بسبب التعليم الإلكتروني في زيادة تعرضهم للتحرشات الجنسية	4.14	.774	82.8	**مرتفع**

		عبر الإنترنت.				
19	12	توفر شبكات التواصل الاجتماعي للأطفال مساحة للتواصل مع زملاء الدراسة، مما يزيد من احتمالية تعرضهم للتواصل غير المناسب من المتحرشين.	4.12	.697	82.4	**مرتفع**
20	11	يزيد التعليم الإلكتروني من تعرض الأطفال للتحرش عبر شبكات التواصل.	3.84	.754	76.8	**مرتفع**
الدرجة الكلية لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال			4.35	.416	**87.0**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال ككل بلغ (4.35)، وبنسبة مئوية (87.0%)، وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال تراوحت ما بين (4.58 - 3.84)، وجاءت فقرة " تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة تعرض الأطفال لمحتوى اتصال غير لائق" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.58)، وبنسبة مئوية (91.6%)، وبتقدير مرتفع، بينما جاء فقرة " يزيد التعليم الإلكتروني من تعرض الأطفال للتحرش عبر شبكات التواصل " في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.84)، وبنسبة مئوية (76.8%)، وبتقدير مرتفع.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة، والجدول (2.4) يوضح ذلك:

جدول (2.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	11	تقديم جلسات إرشاد نفسي للأطفال المتعرضين للتحرش الإلكتروني لتعزيز ثقتهم بأنفسهم.	4.77	.426	95.4	**مرتفع**
2	10	تنفيذ برامج مدرسية لتعريف الأطفال بكيفية التصرف في حالة التعرض لأي سلوك غير لائق.	4.77	.427	95.4	**مرتفع**
3	4	إقامة ندوات متخصصة لأهالي الأطفال لتوعيتهم حول سبل وقاية أطفالهم من التحرشات.	4.77	.429	95.4	**مرتفع**
4	8	تعزيز الوعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس بـندوات ينظمها مرشدو حماية الطفولة.	4.74	.441	94.8	**مرتفع**
5	7	تدريب المعلمات والمعلمين على كيفية رفع وعي الأطفال حيال هذه القضية.	4.74	.442	94.8	**مرتفع**
6	1	إصدار قوانين رادعة ضد المتحرشين بالأطفال عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	4.74	.444	94.8	**مرتفع**
7	12	تبصير أولياء الأمور بالأساليب التربوية الصحيحة للتعامل مع الطفل المتعرض للتحرش.	4.74	.492	94.8	**مرتفع**
8	14	تطوير برامج علاج نفسي للأطفال للتعامل مع آثار التحرش على صحتهم النفسية.	4.72	.454	94.4	**مرتفع**
9	9	تزويد معلمي المراحل العمرية للأطفال بالأساليب التربوية المناسبة للتعامل مع الطفل المتعرض للتحرش.	4.70	.465	94.0	**مرتفع**
10	15	تقديم جلسات توعية نفسية للأهالي حول كيفية دعم أطفالهم نفسياً في حال تعرضهم للتحرش عبر الإنترنت.	4.70	.466	94.0	**مرتفع**
11	13	إشراك مرشدي حماية الطفولة في المدارس لدعم الأطفال المتضررين وتوفير بيئة آمنة لهم.	4.70	.467	94.0	**مرتفع**
12	5	أن تؤدي المؤسسات الاجتماعيّة دوراً في نشر الوعي بين الأطفال وأسرهم حول كيفية التعامل مع التحرش، وتقديم الدعم للأطفال المتضررين.	4.70	.469	94.0	**مرتفع**
13	2	تفعيل دور وسائل الإعلام للتوعية بضرورة مواجهة التحرش بالأطفال عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	4.70	.513	94.0	**مرتفع**
14	16	توفير دعم مالي لمراكز الإرشاد النفسي والاجتماعي المتخصصة في قضايا التحرش الإلكتروني.	4.67	.474	93.4	**مرتفع**

15	17	تخصيص موارد لدعم البرامج الوقائية التي تقدم للأسر والأطفال حول الأمان الرقمي.	4.65	.482	93.0	**مرتفع**
16	6	تخصيص حلقات دراسية لطلبة المدارس لتعزيز وعيهم حول سبل مواجهة التحرشات الجنسية في مواقع التواصل الاجتماعي.	4.63	.536	92.6	**مرتفع**
17	3	وضع خطة إعلامية متكاملة بمشاركة الإعلام الرسمي والخاص لمواجهة هذه الظاهرة.	4.63	.537	92.6	**مرتفع**
18	18	تشجيع الشركات التكنولوجية على تمويل برامج توعوية لحماية الأطفال من التحرش على مواقع التواصل.	4.60	.495	92.0	**مرتفع**
19	19	توفير حوافز مالية للمؤسسات التعليمية التي تقدم برامج وقائية للأمان الرقمي للأطفال.	4.60	.583	92.0	**مرتفع**
20	20	إطلاق صناديق دعم مجتمعية لتغطية تكاليف العلاج النفسي للأطفال المتضررين من التحرش الإلكتروني.	4.53	.592	90.6	**مرتفع**
		الدرجة الكلية لسبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال	4.69	.383	**93.8**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال ككل بلغ (4.69)، وبنسبة مئوية (93.8%)، وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال فتراوحت ما بين (4.77 - 4.53)، وجاءت فقرة " تقديم جلسات إرشاد نفسي للأطفال المتعرضين للتحرش الإلكتروني لتعزيز ثقتهم بأنفسهم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.77)، وبنسبة مئوية (95.4%)، وبتقدير مرتفع، بينما جاء فقرة " إطلاق صناديق دعم مجتمعية لتغطية تكاليف العلاج النفسي للأطفال المتضررين من التحرش الإلكتروني" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.53)، وبنسبة مئوية (90.6%)، وبتقدير مرتفع.

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى، وتحديد الفروق تبعاً إلى متغير الجنس، استعمل اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (3.4) تبين ذلك:

جدول (3.4)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير الجنس.

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال	ذكر	17	4.34	.446	-.215	.831
	أنثى	26	4.36	.404		

يتبين من الجدول (3.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير الجنس.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير مكان السكن، ومن ثم استعمل تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير مكان السكن. والجدولان (4.4) و(5.4) يبينان ذلك:

جدول (4.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير مكان السكن

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال	مدينة	22	4.32	.402
	قرية	18	4.44	.416
	مخيم	3	4.10	.550

يتضح من الجدول (4.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استعمل اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA One-Way)، والجدول (5.4) يوضح ذلك:

جدول (5.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير مكان السكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال	بين المجموعات	.343	2	.172	.990	.381
	داخل المجموعات	6.932	40	.173		
	المجموع	7.275	42			

يتبين من الجدول (5.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير مكان السكن.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير سنوات الخدمة، ومن ثم استعمل تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً إلى متغير سنوات الخدمة. والجدولان (6.4) و(7.4) يبينان ذلك:

جدول (6.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال	أقل من 5 سنوات	3	4.18	.742
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	14	4.40	.357
	10 سنوات فاكثر	26	4.34	.419

يتضح من الجدول (6.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استعمل اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (7.4) يوضح ذلك:

جدول (7.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال	بين المجموعات	.124	2	.062	.347	.709
	داخل المجموعات	7.151	40	.179		
	المجموع	7.275	42			

يتبين من الجدول (7.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، وتحديد الفروق تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي، استعمل اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (8.4) تبين ذلك:

جدول (8.4)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

المتغير	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال	بكالوريوس فأقل	31	4.28	.428	-1.914	.063
	ماجستير	12	4.54	.327		

يتبين من الجدول (8.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل معه الاخصائي.

ومن أجل فحص الفرضية الخامسة، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل معه الاخصائي، ومن ثم استعمل تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً إلى متغير المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل معه الاخصائي. والجدولان (9.4) و(10.4) يبينان ذلك:

جدول (9.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل معه الاخصائي

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور شبكات التواصل	من 6 إلى 9 سنوات	7	4.41	.503
الاجتماعي في التحرشات	من 10 إلى 12 سنة	8	4.28	.405
الجنسية على الأطفال	من 13 الى 17 سنة	28	4.36	.410

يتضح من الجدول (9.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استعمل اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (10.4) يوضح ذلك:

جدول (10.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل معه الاخصائي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
دور شبكات التواصل	بين المجموعات	.071	2	.035	.197	.822
الاجتماعي في التحرشات	داخل المجموعات	7.204	40	.180		
الجنسية على الأطفال	**المجموع**	7.275	42			

يتبين من الجدول (10.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل معه الاخصائي.

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير التخصص.

ومن أجل فحص الفرضية السادسة، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير التخصص، ومن ثم استعمل تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً إلى متغير التخصص. والجدولان (11.4) و(12.4) يبينان ذلك:

جدول (11.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير التخصص

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دور شبكات التواصل	علم اجتماع	7	4.34	.415
الاجتماعي في	علم نفس	8	4.34	.547
التحرشات الجنسية	إرشاد وصحه نفسية	6	4.38	.436
على الأطفال	خدمة اجتماعية	22	4.35	.390

يتضح من الجدول (11.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استعمل اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (12.4) يوضح ذلك:

جدول (12.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير التخصص

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
دور شبكات التواصل	بين المجموعات	.006	3	.002	.010	.999
الاجتماعي في التحرشات	داخل المجموعات	7.269	39	.186		
الجنسية على الأطفال	**المجموع**	7.275	42			

يتبين من الجدول (12.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير التخصص.

7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية السابعة، وتحديد الفروق تبعاً إلى متغير الجنس، استعمل اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (13.4) تبين ذلك:

جدول (13.4)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال	ذكر	17	4.63	.436	-.805	.426
	أنثى	26	4.73	.347		

يتبين من الجدول (13.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير الجنس.

8.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية الثامنة، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير مكان السكن، ومن ثم استعمل تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً إلى متغير مكان السكن. والجدولان (14.4) و(15.4) يبينان ذلك:

جدول (14.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير مكان السكن.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال	مدينة	22	4.68	.359
	قرية	18	4.71	.408
	مخيم	3	4.68	.548

يتضح من الجدول (14.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استعمل اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (15.4) يوضح ذلك:

جدول (15.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير مكان السكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال	بين المجموعات	.013	2	.007	.043	.958
	داخل المجموعات	6.143	40	.154		
	المجموع	6.156	42			

يتبين من الجدول (15.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)،

وبالتالي عدم وجود فروق في سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير مكان السكن.

9.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

ومن أجل فحص الفرضية التاسعة، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير سنوات الخدمة، ومن ثم استعمل تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً إلى متغير سنوات الخدمة، والجدولان (16.4) و(17.4) يبينان ذلك:

جدول (16.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال	أقل من 5 سنوات	3	4.67	.577
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	14	4.72	.350
	10 سنوات فاكثر	26	4.68	.394

يتضح من الجدول (16.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استعمل اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (17.4) يوضح ذلك:

جدول (17.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال	بين المجموعات	.016	2	.008	.051	.950
	داخل المجموعات	6.141	40	.154		
	المجموع	6.156	42			

يتبين من الجدول (17.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

10.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

ومن أجل فحص الفرضية العاشرة، وتحديد الفروق تبعاً إلى متغير المستوى التعليمي، استعمل اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (18.4) تبين ذلك:

جدول (18.4)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي

المتغير	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال	بكالوريوس فأقل	31	4.70	.377	.209	.835
	ماجستير	12	4.67	.415		

يتبين من الجدول (18.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي.

11.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشر:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل معه الاخصائي.

ومن أجل فحص الفرضية الحادية عشرة، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل معه الاخصائي، ومن ثم استعمل تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً إلى متغير المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل معه الأخصائي. والجدولان (19.4) و(20.4) يبينان ذلك:

جدول (19.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل معه الاخصائي

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال	من 6 إلى 9 سنوات	7	4.95	.112
	من 10 إلى 12 سنة	8	4.64	.442
	من 13 الى 17 سنة	28	4.64	.392

يتضح من الجدول (19.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استعمل اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (20.4) يوضح ذلك:

جدول (20.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل معه الاخصائي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال	بين المجموعات	.562	2	.281	2.010	.147
	داخل المجموعات	5.594	40	.140		
	المجموع	6.156	42			

يتبين من الجدول (20.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل معه الاخصائي.

12.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية عشر :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير التخصص.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية عشرة، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعاً إلى متغير التخصص، ومن ثم استعمل تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق تبعاً إلى متغير التخصص. والجدولان (21.4) و(22.4) يبينان ذلك:

جدول (21.4)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير التخصص.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال	علم اجتماع	7	4.84	.294
	علم نفس	8	4.76	.323
	إرشاد وصحه نفسية	6	4.62	.457
	خدمة اجتماعية	22	4.64	.412

يتضح من خلال الجدول (21.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استعمل اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (22.4) يوضح ذلك:

جدول (22.4)

نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير التخصص

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
سبل مواجهه التحرشات	بين المجموعات	.301	3	.100	.669	.576
	داخل المجموعات	5.855	39	.150		

الجنسية على الأطفال	**المجموع**	6.156	42

يتبين من الجدول (22.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال كانت؛ أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير التخصص.

الفصل الخامس

تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

1.5 مقدمة

يحتوي هذا الفصل على تفسير النتائج للدراسة التي حصلت عليها الباحثة بالتحليل الاحصائي، والاستبانة لقياس المتغيرات يضاف إلى مناقشة هذه النتائج، ومقارنتها مع الدراسات السابقة استعملتها الباحثة بالاعتماد على محددات الدراسة، ومتغيراتها ونتائجها، ويكون ذلك بناء على الأسئلة، والفرضيات، ومباحث الإطار النظري الذي ورد سابقاً ضمن الدراسة.

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الفرعي الأول ومناقشتها

أظهرت النتائج أنّ دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال كان مرتفعاً يضاف إلى ذلك فقرة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال، وتعرضهم إلى محتوى اتصال غير لائق، مرتفعة أيضاً، وكذلك إخفاء شخصية المتحرش، وتفسر الباحثة نتيجة السؤال الأول: أن سهولة استعمال الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي دون رقابة، أو ضوابط أسرية، كما أن غياب وسائل الترفيه الخاصة بالأطفال مثل: المنتزهات والملاعب الرياضية تساهم في زيادة استعمالهم لشبكات التواصل لعدم توفر بديل أخر لهم للتسلية والترفيه عن النفس، وهي الأسهل وفي متناول الأيدي.

حيث إن نتيجة هذه الدراسة اتفقت مع دراسة (عبابو ومسعودي، 2018) زيادة الاستعمال لمواقع التواصل الاجتماعي بسبب الانفتاح، والغزو الثقافي، والإعلامي، والذي جعل الجنس متاحاً،

ومتداولا للأطفال، والشباب، بسبب الخلافات العائلية، والهروب من الواقع، ولغياب الرقابة الأسرية والاهتمام بهم.

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الفرعي الثاني ومناقشتها

أظهرت النتائج أن سبل مواجهة التحرشات الجنسية على الأطفال كان مرتفعاً يضاف إلى ذلك فقرة تقديم جلسات إرشاد نفسي للأطفال المتعرضين للتحرش الإلكتروني؛ لتعزيز ثقتهم بنفسهم، وتعريف الأطفال بشبكات التواصل كان مرتفعاً بالإضافة إلى الحاجة إلى إطلاق صناديق دعم مجتمعية؛ لتغطية تكاليف العلاج النفسي للأطفال المتضررين من التحرش الإلكتروني، وتفسر الباحثة نتيجة السؤال الثاني: أن غياب الأخصائيين الاجتماعيين المختصين في مجال العمل مع الأطفال وخاصة التحرشات الجنسية، وقلة البرامج المستعملة المختصة في هذا المجال حيث إن غالبيتها موجهه للعمل مع الأطفال الذين يتعرضون للصدمات ما بعد الحرب. وكما أن انتشار ثقافة العيب، وعدم البوح بسبب الوصمة تخفي الأعداد الحقيقية للتحرشات الجنسية مما يمنع تسليط الضوء على هذه المشكلة.

حيث إن نتيجة هذه الدراسة اتفق مع دراسة (العزاوي، 2012) عدم التبليغ عن المتحرشين بسبب الخوف من الفضيحة، والعار كونهم من الأقارب بالدرجة الأولى.

2.5 تفسير نتائج الفرضيات

1.2.5 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

أظهرت النتائج للفرضية بعدم وجود فروق ذات دلالة في دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في

وزارة التنمية الاجتماعيّة يعزى إلى متغير الجنس. وتفسر الباحثة هذه النتيجة كون نظام التحويل المتبع، والقوانين المطبقة على العمل مع الأطفال داخل التنمية واضحة، ومدرب عليها جميع الأخصائيين الاجتماعين في قسم الطفولة في التنمية الاجتماعيّة.

2.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها

أظهرت النتائج للفرضية بعدم وجود فروق ذات دلالة في دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير السكن. وتفسر الباحثة هذه النتيجة كون ثقافة التعامل مع الأطفال غير مرتبط بمكان السكن سواء "مدينة، قرية، مخيم" وزيادة الانتقال والتنقل بينهم، وحدت المفاهيم، والثقافات المتعلقة بالعمل مع الأطفال بحيادية.

3.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها

أظهرت النتائج للفرضية بعدم وجود فروق ذات دلالة في دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بسبب الاجتماعات الدورية، وورش العمل التي تقوم بعقدها مؤسسات حماية الطفولة، وبالتعامل مع المؤسسات الأخرى، تزيد من تبادل الخبرات والمعرفة ما بين الأخصائيين الاجتماعيين من مختلف مجالات العمل الاجتماعي في الميدان، يضاف إلى ذلك أنها تزيد من الخبرات المعرفية للتعامل مع الأطفال بعيدا عن سنوات الخدمة.

4.2.5 تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها

أظهرت النتائج للفرضية بعدم وجود فروق ذات دلالة في دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المستوى التعليمي. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بسبب توحيد مفاهيم العمل مع الأطفال، ووضوح القوانين والأنظمة التي لا ترتبط بمستوى تعليمي كونها واضحة، وثابتة عند جميع المستويات التعليمية، حيث إن المستوى التعليمي قد يؤثر أكثر على مهارات التدخل أكثر ما يؤثر على مفهوم دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال كواقع معرفة بالمشكلة.

بالتالي جاءت دراسة عبابو ومسعودي (2018) أيضا للتأكيد على القيام بدورات تربوية داخل المؤسسات التعليمية من أجل توعية الأطفال، والأفراد في كيفية التعامل مع الأصدقاء داخل الفضاء الافتراضي.

5.2.5 تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها

أظهرت النتائج للفرضية بعدم وجود فروق ذات دلالة في دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة يعزى إلى متغير المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل معه الأخصائي. وتفسر الباحثة النتيجة بأنه لا يرتبط استعمال شبكات التواصل الاجتماعي على مرحلة عمرية محددة للأطفال، فأصبح استعمالها متاحاً لجميع المراحل، وهي غير محددة أو مرتبطة بأي مرحلة عمرية، كون القوانين والأنظمة الخاصة بالأطفال، وحمايتهم من التحرش لجميع المراحل العمرية.

بينما كانت نتيجة دراسة (كردي، 2023) بوجود وجود فروق دالة احصائيا في استعمال وسائل التواصل الاجتماعي تعزى للنوع الاجتماعي والفئه العمرية (10–12) من حيث وجود علاقة بين استعمال وسائل التواصل الاجتماعي، والفئة العمرية يضاف إلى ذلك نوع الجنس فهي مختلفة ومتباينة، حيث إن العينة كانت للأهالي والأطفال في المجتمع السعودي، وتركيزها على استعمالات (الإنترنت).

6.2.5 تفسير نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها

أظهرت النتائج للفرضية بعدم وجود فروق ذات دلالة في دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة يعزى الى متغير التخصص. وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن جميع هذه التخصصات المذكورة تعدّ ضمن مجال العلوم الإنسانية، بالتالي مفاهيم العمل الأساسية مع الأطفال هي واحدة ضمن المنظور الإنساني. إضافة الى أن توحيد مفاهيم العمل مع الأطفال غير متعلقة بتخصص معين فجميع الأخصائيين الاجتماعيين في التنمية الاجتماعيّة يعملون ضمن نظام موحد بعيداً عن تخصصهم الذي قد يضيف شيئاً مختلفاً، ولو كان متكاملاً للبعض.

7.2.5 تفسير نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها

أظهرت النتائج للفرضية بعدم وجود فروق في سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير الجنس. وتفسر الباحثة هذه النتيجة هو أنه عند استعمال سبل المواجهة لا يوجد شيء خاص بالذكور، أو الإناث فهي تتبع احتياجات المشكلة المطروحة للعمل على مواجهتها أكثر ما تتبع الجنس، فالاحتياجات اللازمة للمواجهة واحدة.

8.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها

أظهرت النتائج للفرضية بعدم وجود فروق في سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير السكن. وتفسر الباحثة النتيجة حيث إنّ إمكانيات العمل مع سبل المواجهة في التنمية الاجتماعيّة محدودة وموحدة وعمل الأخصائي الاجتماعي مع الأطفال بغض النظر عن مكان السكن يجعله ملم بجميع الاحتياجات ويتعامل معهم بنفس الأساليب.

9.2.5 تفسير نتائج الفرضية التاسعة ومناقشتها

أظهرت النتائج للفرضية بعدم وجود فروق في سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير سنوات الخدمة. وتفسر الباحثة هذه النظرية بأن عدد الأخصائيين محدود وقليل مما يسهل تبادلهم للخبرات فيما بينهم، وذلك بالاجتماعات مع المناطق الأخرى ومشاركتهم تجاربهم ليستفيدوا من خبراتهم المتبادلة فيما بينهم.

بالتالي جاءت دراسة القواسمي (2012) بالتأكيد على ضرورة تطوير الكوادر الفلسطينية المؤهلة للعمل مع قضية التحرش الجنسي، والتأكيد على ضرورة تكثيف الجهود الأهلية والحكومية من أجل الحد من انتشارها إضافة إلى زيادة الأبحاث والدراسات المتخصصة في هذا المجال.

10.2.5 تفسير نتائج الفرضية العاشرة ومناقشتها

أظهرت النتائج للفرضية بعدم وجود فروق في سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة

تعزى إلى متغير المستوى التعليمي. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأنه بالرغم من أنّ المستوى التعليمي يحدث تغير في استعمال المهارات لكن يبدو أن التنمية الاجتماعيّة تقوم بعمل تدريبات لجميع الأخصائيين لتطوير المهارات للأخصائيين بنفس المستوى لمواجهة التحرشات الجنسية عند الأطفال.

11.2.5 تفسير نتائج الفرضية الحادية عشر ومناقشتها

أظهرت النتائج للفرضية بعدم وجود فروق في سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير المرحلة العمرية. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بالرغم من أن مراحل الطفولة لها خصوصية خاصة ما أمكن، يبدو أنّ التنمية الاجتماعيّة ليس لديها الموارد البشرية الكافية أو الإمكانيات المادية لعمل سبل مواجهة متخصصة بحسب المراحل العمرية للأطفال فيتم تدريب الأخصائيين بالأسلوب نفسه لمواجهة التحرشات الجنسية عند الأطفال.

وكما جاء في توصية دراسة للباحثين عبابو ومسعودي (2018) بضرورة القيام بدورات تدريبية تربوية داخل المؤسسات التعليمية من أجل التوعية في كيفية التعامل مع الأصدقاء داخل الفضاء الإفتراضي إضافة إلى وضع استراتيجية للحد من استعمال وسائل التواصل الاجتماعي للفئات العمرية من فئة الأطفال.

12.2.5 تفسير نتائج الفرضية الثانية عشرة ومناقشتها

أظهرت النتائج للفرضية بعدم وجود فروق في سبل مواجهه التحرشات الجنسية على الأطفال من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين في قسم الطفولة في وزارة التنمية الاجتماعيّة تعزى إلى متغير التخصص. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن التنمية الاجتماعيّة تعتمد على نظام

موحد ومفاهيم واضحة للتعامل مع الأطفال لجميع الأخصائيين بغض النظر عن التخصص، فهم يعملون ضمن إطار موحد وإمكانيات محددة لمواجهة التحرشات الجنسية لدى الأطفال واستعمال شبكات التواصل الاجتماعي.

وبعد قيام الباحثة في تفسير جميع النتائج المتعلقة بالأسئلة والفرضيات وتدعيمها في بعض الدراسات السابقة كان من الصعب وجود دراسات تدعم فرضيات الدراسة، وعدم قدرة الباحثة للحصول على دراسات وبحوث مرتبطة بمتغيرات البحث والفرضيات الديمغرافية بحيث جاءت دراسة جوريرو (2024) لتؤكد على محدودية الأبحاث التي تركز بشكل خاص على الأطفال والمراهقين المتعرضين للتحرش الجنسي عبر (الإنترنت). حيث يتفق معه القواسمي (2012) في زيادة الأبحاث والدراسات المتعلقة بالتحرش الجنسي لقلتها، وندرتها في بعض المواضيع المعمقة والمتخصصة، وأيضا دراسة آل سعد (2022) بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المتعلقة بالتحرش الجنسي لدى الأطفال، وخاصة المثارة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

التوصيات

1. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث عن أثار التحرشات الجنسية على الأطفال وآثار استعمال وسائل التواصل الاجتماعي عليهم.
2. تطوير برامج توعوية للأهل في كيفية وقاية اطفالهم من التحرش ومن ثم كيفية التعامل مع أطفالهم المتحرش بهم.
3. إجراء دراسات لتطوير مهارات وقدرات العاملين مع الأطفال المتحرش بهم وقياس مدى فعاليتهم.
4. عقد ورشات ومؤتمرات حول استعمال الأطفال لشبكات ووسائل التواصل الاجتماعي.
5. عقد محاضرات وندوات للأهالي عن كيفية التعامل مع التحرشات الجنسية وكيفية الكشف المبكر لدى أطفالهم.
6. وضع استراتيجيات واضحه للأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع التحرشات.
7. تطوير أساليب وبرامج جديدة لدى الأخصائيين لمواجهة ظاهرة التحرش عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
8. توفير إمكانيات مادية لتطوير برامج للتعامل مع الأطفال المتحرش بهم والعمل مع أسرهم.
9. وضع برامج مدرسية لتوعية وتعريف الأطفال بكيفية التصرف في حالة التعرض لأي سلوك غير لائق أو تحرش.
10. العمل على تعزيز الوعي لدى الطلاب والأطفال في المرحلة الأساسية في المدارس من ندوات وأنشطة ينفذها مرشدو حماية الطفولة والأخصائيين الاجتماعيين.

11. تطوير برامج للعلاج النفسي للأطفال المتحرش بهم ومعالجة الآثار النفسية المترتبة عنه.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. إبراهيم، عادل عبد العال. (2013). جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر شبكة الإنترنت وطرق مكافحتها في التشريعات الجنائية والفقه الجنائي الإسلامي .*مجلة كلية الشريعة والقانون*، جامعة الأزهر، 15، 1096-1265.

2. الأمم المتحدة. (1990). اتفاقية حقوق الطفل. نيويورك: الجمعية العامة للأمم المتحدة.

3. باكر، هويدا. (2015). مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنشئة الأطفال الجانحين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الرباط الوطني.

4. بن ميلود، شمس الهدى، وعلاوي، خالد. (2019). مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة: دراسة تحليلية لمحتوى اليوتيوب المقدم للأطفال .*مجلة جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1*، الجزائر، 30.(5)

5. بوهالي، الطاهر، وزهاق، محمد. (2021). التحرش الجنسي الإلكتروني بالأطفال. في *الإساءة الجنسية للأطفال: الواقع وسبل المعالجة*، الجزء الثالث. برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.

6. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني .(2015) .*محافظات شمال الضفة الغربية: الإحصائي السنوي* .رام الله، فلسطين.

7. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني .(2021) .*واقع الأطفال في فلسطين* .رام الله، فلسطين.

8. أبو الحديد، فاطمة. (2023). الأبعاد الاجتماعية للتحرش الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة تطبيقية .*مجلة العلوم التطبيقية*، جامعة الأزهر، مصر، (51)، 55-119.

9. السعد، خالد. (2022). دور وسائل التواصل الاجتماعي في الوقاية من التحرش الجنسي بالأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور في المرحلة الابتدائية والمتوسطة .*مجلة كلية الملك خالد العسكرية*، السعودية، (29)، 1132–1211.

10. الشاعر، عبد الرحمن .(2015) .*مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني* .عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

11. عبابو، فاطمة، ومسعودي، موالخير. (2018). التحرش الجنسي عبر مواقع التواصل الاجتماعي .*مجلة آفاق لعلم الاجتماع*، جامعة البليدة 2، الجزائر، (16)، 192–209.

12. العزاوي، وفاء. (2022). التحرش الجنسي بالأطفال وغياب ثقافة التبليغ عن حالات التحرش .*مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية*، 6.(1)

13. غريب، سميحة محمود .(2010) .*التحرش الجنسي: خطر يواجه طفلك* .مصر: الأندلس الجديدة للنشر والتوزيع.

14. فضل، ناهد .(2020) .*الوباء الصامت: الإساءة الجنسية للأطفال – الوقاية والعلاج* . الخرطوم: دار المصورات للنشر والطباعة والتوزيع.

15. الفلة، رقية .(2018) .*ماذا تعرف عن التحرش الجنسي؟* .القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

16. فهمي، وشفيق، .(2013) ....*مقدمة في الخدمة الاجتماعية* .الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

17. قطب، محمد .(2008) .*التحرش الجنسي: أبعاد الظاهرة وآليات المواجهة: دراسة مقارنة بين القوانين الوضعية والشريعة الإسلامية* .القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

18. القواسمي، حكمت. (2012). درجة انتشار التحرش الجنسي لدى عينة من الأطفال في مدينة الخليل. رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.

19. كردي، ساندي. (2023). واقع استعمال وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الأطفال بالمدينة المنورة من وجهة نظر أمهاتهم .*مجلة التربية*، جامعة الأزهر، كلية التربية بالقاهرة، (199)، 106–136.

20. المجلس الأعلى للطفولة .(2021) *واقع الطفولة في فلسطين* .رام الله، فلسطين.

21. مسعودي، إيمان. (2017). التحرش الجنسي بالأطفال وآثاره في الكبر. مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

22. مكي، رجاء، وعجم، سامي .(2008) *إشكاليات العنف* .بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

23. منظمة الصحة العالمية .(1999) *المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض: تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية .(ICD-10)* ترجمة: وحدة الطب النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.

24. منظمة الصحة العالمية .(2019) *تقرير عن سفاح الأقارب* .متاح على: www.who.int

25. موقع اليونيسف .(2009) *اتفاقية حقوق الإنسان – اتفاقية حقوق الطفل* .متاح على: www.unicef.org/arabic

26. نظير، إبراهيم. (2024). تأثير استعمال الأجهزة الإلكترونية على الأطفال .*مجلة الطفولة والتنمية*، مصر، (21)، 41-58.

27. وداعة الله، محمد .(2020) *مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي* .الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع.

28. اليماني، سندس. (2017). جريمة التحرش الجنسي بالأطفال: دراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانون الوضعي. رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز.

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Ali, S., & Pasha, S. (2024). Understanding social media usage among children and potential risks: A review study. *An International Journal of Islamic and Social Sciences*, Muslim Intellectuals Research Center, 4, 90–102.

2. Alvarez-Guerrero, G., Fry, D., Lu, M., & Gaitis, K. (2024). Online child sexual exploitation and abuse of children and adolescents with disabilities: A systematic review. *Disabilities*, 4, 264–276. MDPI, Basel.

3. Defense for Children International – Palestine. (2023). *Annual report on child rights violations in Palestine*.

4. Dogan, D., & Lenhart, A., et al. (2016/2017). Social media use and the emotional and psychological consequences of cyberbullying. *Heliyon*, 5, 619.

5. Domhardt, M., Steubl, L., & Baumeister, H. (2020). Internet- and mobile-based interventions for mental and somatic conditions in children and adolescents. *Z Kinder Jugendpsychiatr Psychother*, 48(1), 33–46.

6. Finkelhor, D. (2009). The prevention of childhood sexual abuse. *Future of Children*, 19(2), 169–194.

7. Hinduja, S., & Patchin, J. W. (2013). Cyberbullying: Willful and repeated harm using electronic forms of contact. *Computers in Human Behavior*, 29(6), 2703–2711.

8. Holt, M., et al. (2022). The current status of cyberbullying research: A short review of the literature. *Current Opinion in Behavioral Sciences*, 46, 101152.

9. Holt, T. J., Bossler, A. M., & Seigfried-Spellar, K. C. (2022). *Cybercrime and digital forensics: An introduction* (3rd ed.). Routledge.

10. Hong, M. (2024). The impact of social media in child sexual abuse. *Journal of Paediatrics and Child Health*. John Wiley & Sons Australia, Ltd. https://doi.org/10.1111/jpc.16638

11. Ji, Q. (2023). *Social media and society*. Routledge. https://doi.org/10.4324/9781003351962

12. Livingstone, S., & Smith, P. K. (2014). Annual research review: Harms experienced by child users of online and mobile technologies: The nature, prevalence and management of sexual and aggressive risks in the digital age. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*, 55(6), 635–654.

13. National Center for Victims of Crime. (2012). *Child sexual abuse statistics*.

14. Renz, K., & Vissel, M. (2020). Threatening or sexual messages via email and instant messaging: Prevalence and psychological consequences. *Current Opinion in Psychology*, 45, 101314.

15. Save the Children. (2020). *Out of the shadows index: Shining light on the response to child sexual abuse and exploitation*.

16. Smith, A., et al. (2017). Cyberbullying: Its nature and impact in secondary school pupils. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*.

17. Smith, M. D. (2020). *Sexual harassment: A reference handbook*. Bloomsbury Academic.

18. UNICEF Innocenti – Global Office of Research and Foresight. (2023). The role of social media in facilitating online child sexual exploitation and abuse. *Disrupting Harm Data Insight 7*. Safe Online – Global.

19. UNICEF. (2018, February 6). More than 175,000 children go online for the first time every day. https://www.unicef.org/press-releases/more-175000-children-go-online-first-time-every-day

20. UNICEF. (2019). *A familiar face: Violence in the lives of children and adolescents*. United Nations Children's Fund.

21. UNICEF. (2022). *State of Palestine: Humanitarian situation report*.

22. World Health Organization (WHO). (2016). *INSPIRE: Seven strategies for ending violence against children*.

الملاحق

ملحق (أ) أدوات الدراسة قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الاستبيان

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان **(دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال وسبل مواجهتها من منظور الخدمة الاجتماعيّة)** وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج (الخدمة الاجتماعيّة) في جامعة القدس المفتوحة .

أرجو التكرم بتعبئة الاستبانة، والذي سيساعد الباحثة على استكمال بحثها ، مع العلم أن جميع المعلومات هي لأغراض البحث العلمي فقط.

"شاكرةً لكم حسن تعاونكم"

إشراف الدكتور: محمد أبو علبة

الباحثة: شروق مدموج

القسم الأول: يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب:

النوع الاجتماعي: ذكر ( ) أنثى ( )

مكان السكن: مدينة ( ) قرية ( ) مخيم ( )

سنوات الخدمة: أقل من 5 سنوات ( ) من 5- أقل من 10 سنوات ( ) 10 سنوات فاكثر ( )

المستوى التعليمي: دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير ( ) دكتوراه ( ) غير ذلك ( )

المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل / تعمل معه الاخصائي الاجتماعي:

المرحلة العمرية من 6 إلى 9 سنوات ( ) المرحلة العمرية من 10 إلى 12 سنة ( )

المرحلة العمرية من 13 الى 17 سنة ( )

التخصص: علم إجتماع ( ) علم نفس ( ) إرشاد وصحه نفسية ( ) أخرى ( )

القسم الثاني: يرجى وضع إشارة (X) في المربع الذي يتفق ورأيك، وذلك أمام كل فقرة من الفقرات الآتية:

الرقم	الفقرة	أُوافــق بشدة	أوافق	لا رأي	أُعارض	أُعارض بشدة
المحور الأول: شبكات التواصل الاجتماعي والتحرشات الجنسية على الأطفال						
1	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة تعرض الأطفال لمحتوى اتصال غير لائق.					
2	تتيح شبكات التواصل الاجتماعي فرصاً للمتورطين في التحرش الجنسي للوصول إلى الأطفال.					
3	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الاستغلال الجنسي للأطفال بين بعض المستخدمين.					
4	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في صعوبة الرقابة الأبوية على الأطفال.					
5	تعزز شبكات التواصل الاجتماعي من قدرة المتحرشين على إخفاء هويتهم أثناء التفاعل مع الأطفال.					
6	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الأخبار المتعلقة بالتحرشات الجنسية على الأطفال.					
7	تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة إدمان الأطفال على الإنترنت، مما يعرضهم لمخاطر التحرش.					
8	توفر شبكات التواصل الاجتماعي بيئة غصبه غير مراقبة قد تكون مغرية للمتورطين في التحرش الجنسي.					
9	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في نشر وتبادل أساليب جديدة للتحرش الجنسي بين المتحرّش والطفل.					
10	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في تسهيل تواصل المتحرشين مع الأطفال عبر تطبيقات الدردشة والمراسلة الخاصة.					
11	يزيد التعليم الإلكتروني من تعرض الأطفال للتحرش عبر شبكات التواصل.					
12	توفر شبكات التواصل الاجتماعي للأطفال مساحة للتواصل مع المعلمين وزملاء الدراسة، مما يزيد من احتمالية تعرضهم للتواصل غير المناسب من قبل المتحرشين.					
13	يسهم الانتشار الواسع لأجهزة الموبايل بين الأطفال بسبب التعليم الإلكتروني في زيادة تعرضهم للتحرشات الجنسية عبر الإنترنت.					
14	تتيح شبكات التواصل الاجتماعي للأطفال فرصاً غير محدودة للتفاعل مع الآخرين دون رقابة كافية.					
15	تعزز شبكات التواصل الاجتماعي من تعرض الأطفال لمحتويات					

	جنسية أو تواصل غير لائق، نتيجة الاستخدام المفرط لها.					
16	يزيد اعتماد الأطفال على مواقع التواصل للتواصل من فرص استهدافهم من قبل المتحرشين بحجة التعليم والتواصل الدراسي.					
17	يوفر استعمال الأطفال لشبكات التواصل بيئة مفتوحة غير محمية من المحتوى غير المناسب أو التفاعل الخطر.					
18	يساهم استعمال شبكات التواصل في إثارة الأطفال وزيادة فضولهم عند مشاهدة الدعايات الإباحية.					
19	تشجع خاصية البث المباشر على شبكات التواصل الأطفال على مشاركة تفاصيل حياتهم مما يسهل استغلالهم جنسياً.					
20	تسهل شبكات التواصل تكوين علاقات عاطفية وهمية بين المتحرشين والأطفال.					
المحور الثاني: سبل مواجهة التحرشات الجنسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأطفال						
21	إصدار قوانين رادعة ضد المتحرشين بالأطفال عبر شبكات التواصل الاجتماعي.					
22	تفعيل دور الإعلام للتوعية بضرورة مواجهة التحرش بالأطفال عبر شبكات التواصل الاجتماعي.					
23	وضع خطة إعلامية متكاملة بمشاركة الإعلام الرسمي والخاص لمواجهة هذه الظاهرة.					
24	إقامة ندوات متخصصة لأهالي الأطفال لتوعيتهم حول سبل وقاية أطفالهم من التحرشات.					
25	أن تلعب المؤسسات الاجتماعيّة دوراً في نشر الوعي بين الأطفال وأسرهم حول كيفية التعامل مع التحرش، وتقديم الدعم للأطفال المتضررين.					
26	تخصيص حلقات دراسية لطلبة المدارس لتعزيز وعيهم حول سبل مواجهة التحرشات الجنسية في مواقع التواصل الاجتماعي.					
27	تدريب المعلمات والمعلمين على كيفية رفع وعي الأطفال حيال هذه القضية.					
28	تعزيز الوعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس من خلال ندوات ينظمها مرشدي حماية الطفولة.					
29	تزويد معلمي المراحل العمرية للأطفال بالأساليب التربوية المناسبة للتعامل مع الطفل المتعرض للتحرش.					
30	تنفيذ برامج مدرسية لتعريف الأطفال بكيفية التصرف في حالة التعرض لأي سلوك غير لائق.					
31	تقديم جلسات إرشاد نفسي للأطفال المتعرضين للتحرش الإلكتروني					

	لتعزيز ثقتهم بأنفسهم.					
32	تبصير أولياء الأمور بالأساليب التربوية الصحيحة للتعامل مع الطفل المتعرض للتحرش.					
33	إشراك مرشدي حماية الطفولة في المدارس لدعم الأطفال المتضررين وتوفير بيئة آمنة لهم.					
34	تطوير برامج علاج نفسي للأطفال للتعامل مع آثار التحرش على صحتهم النفسية.					
35	تقديم جلسات توعية نفسية للأهالي حول كيفية دعم أطفالهم نفسياً في حال تعرضهم للتحرش عبر الإنترنت.					
36	توفير دعم مالي لمراكز الإرشاد النفسي والاجتماعي المتخصصة في قضايا التحرش الإلكتروني.					
37	تخصيص موارد لدعم البرامج الوقائية التي تقدم للأسر والأطفال حول الأمان الرقمي.					
38	تشجيع الشركات التكنولوجية على تمويل برامج توعوية لحماية الأطفال من التحرش على مواقع التواصل.					
39	توفير حوافز مالية للمؤسسات التعليمية التي تقدم برامج وقائية للأمان الرقمي للأطفال.					
40	إطلاق صناديق دعم مجتمعية لتغطية تكاليف العلاج النفسي للأطفال المتضررين من التحرش الإلكتروني.					

الملحق (ب): قائمة المحكمين

الرقم	الإسم	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
1	د. عماد إشتية	أستاذ. مشارك	علم اجتماع وخدمة إجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
2	د. أسعد تفال	أستاذ. مساعد	علوم إجتماعية	جامعة النجاح الوطنية
3	د. رائد نمر يعقوب	أستاذ. مساعد	علم إجتماع	جامعة القدس المفتوحة
4	د. راتب محمود أبو رحمة	أستاذ. مساعد	الإرشاد النفسي والتربوي	جامعة القدس المفتوحة
5	د. رشا طه أمارة	أستاذ. مساعد	تربية خاصة	جامعة القدس المفتوحة
6	د. زردة شبيطة	أستاذ. مساعد	فلسفة الخدمة الاجتماعيّة	جامعة القدس المفتوحة
7	د. سامي الكيلاني	أستاذ. مساعد	الخدمة الاجتماعيّة	جامعة النجاح الوطنية
8	د. عاطف عوض	أستاذ. مساعد	الخدمة الاجتماعيّة	جامعة القدس المفتوحة
9	د. عبد الكريم مزعل	أستاذ. مساعد	علم اجتماع	جامعة القدس المفتوحة
10	د. عميد أحمد بدر	أستاذ. مساعد	الخدمة الاجتماعيّة	جامعة القدس المفتوحة
11	د. ماهر أبو زنط	أستاذ. مساعد	تنمية إجتماعية	جامعة النجاح الوطنية
12	د. مراد الجندي	أستاذ. مساعد	الخدمة الاجتماعيّة	جامعة القدس المفتوحة
13	د. نافذ سوالمة	أستاذ. مساعد	خدمة إجتماعية	جامعة القدس المفتوحة

ملحق (ت) أدوات الدراسة بعد التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الاستبيان

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان **(دور شبكات التواصل الاجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال وسبل مواجهتها من منظور الخدمة الاجتماعيّة)** وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج (الخدمة الاجتماعيّة) في جامعة القدس المفتوحة .

أرجو التكرم من خلال مجال عملك بتعبئة الاستبانة، وهذا سيساعد الباحثة على استكمال بحثها، مع العلم أن جميع المعلومات هي لأغراض البحث العلمي فقط.

"شاكرةً لكم حسن تعاونكم"

إشراف الدكتور: محمد أبو علبة

الباحثة: شروق مدموج

القسم الأول: يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب:

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

مكان السكن: مدينة ( ) قرية ( ) مخيم ( )

سنوات الخدمة: أقل من 5 سنوات ( ) من 5- أقل من 10 سنوات ( ) 10 سنوات فاكثر ( )

المستوى التعليمي: بكالوريوس فأقل ( ) ماجستير ( )

المرحلة العمرية للطفل الذي يعمل / تعمل معه الاخصائي الاجتماعي:

من 6 إلى 9 سنوات ( ) من 10 إلى 12 سنة ( ) من 13 الى 17 سنة ( )

التخصص: علم إجتماع ( ) علم نفس ( ) إرشاد وصحه نفسية ( ) خدمة إجتماعية ( )

القسم الثاني: يرجى وضع إشارة (X) في المربع الذي يتفق ورأيك، وذلك أمام كل فقرة من الفقرات الآتية:

الرقم	الفقرة	أُوافـق بشدة	أوافق	محايد	أُعارض	أُعارض بشدة
المحور الأول: دور شبكات التواصل الاجتماعي والتحرشات الجنسية على الأطفال						
1	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة تعرض الأطفال لمحتوى اتصال غير لائق.					
2	تتيح شبكات التواصل الاجتماعي فرصاً للمتحرشين جنسيا للوصول إلى الأطفال.					
3	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الاستغلال الجنسي للأطفال بين بعض المستخدمين.					
4	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في صعوبة الرقابة الأبوية على الأطفال.					
5	تعزز شبكات التواصل الاجتماعي من قدرة المتحرشين على إخفاء هويتهم أثناء التفاعل مع الأطفال.					
6	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الأخبار المتعلقة بالتحرشات الجنسية على الأطفال.					
7	تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة إدمان الأطفال على الإنترنت، مما يعرضهم لمخاطر التحرش.					
8	توفر شبكات التواصل الاجتماعي بيئة خصبة غير مراقبة قد تكون مغرية للمتورطين في التحرش الجنسي.					
9	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في نشر وتبادل أساليب جديدة للتحرش الجنسي بين المتحرّش والطفل.					
10	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في تسهيل تواصل المتحرشين مع الأطفال عبر تطبيقات الدردشة والمراسلة الخاصة.					
11	يزيد التعليم الإلكتروني من تعرض الأطفال للتحرش عبر شبكات التواصل.					
12	توفر شبكات التواصل الاجتماعي للأطفال مساحة للتواصل مع زملاء الدراسة، مما يزيد من احتمالية تعرضهم للتواصل غير المناسب من قبل المتحرشين.					
13	يسهم الانتشار الواسع لأجهزة الموبايل بين الأطفال بسبب التعليم الإلكتروني في زيادة تعرضهم للتحرشات الجنسية عبر الإنترنت.					
14	تتيح شبكات التواصل الاجتماعي للأطفال فرصاً غير محدودة للتفاعل مع الآخرين دون رقابة كافية.					

15	تساهم شبكات التواصل الاجتماعي من تعرض الأطفال لمحتويات جنسية أو تواصل غير لائق، نتيجة الاستخدام المفرط لها.					
16	يزيد اعتماد الأطفال على مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل من فرص استهدافهم من قبل المتحرشين بحجة التواصل الدراسي.					
17	يوفر استعمال الأطفال لشبكات التواصل بيئة مفتوحة غير محمية من المحتوى غير المناسب أو التفاعل الخطر.					
18	يساهم استعمال شبكات التواصل في إثارة الأطفال وزيادة فضولهم عند مشاهدة الدعايات الإباحية.					
19	تشجع خاصية البث المباشر على شبكات التواصل الأطفال على مشاركة تفاصيل حياتهم مما يسهل استغلالهم جنسياً.					
20	تسهل شبكات التواصل تكوين علاقات عاطفية وهمية بين المتحرشين والأطفال.					
المحور الثاني: سبل مواجهة التحرشات الجنسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأطفال						
1	إصدار قوانين رادعة ضد المتحرشين بالأطفال عبر شبكات التواصل الاجتماعي.					
2	تفعيل دور وسائل الإعلام للتوعية بضرورة مواجهة التحرش بالأطفال عبر شبكات التواصل الاجتماعي.					
3	وضع خطة إعلامية متكاملة بمشاركة الإعلام الرسمي والخاص لمواجهة هذه الظاهرة.					
4	إقامة ندوات متخصصة لأهالي الأطفال لتوعيتهم حول سبل وقاية أطفالهم من التحرشات.					
5	أن تلعب المؤسسات الاجتماعيّة دوراً في نشر الوعي بين الأطفال وأسرهم حول كيفية التعامل مع التحرش، وتقديم الدعم للأطفال المتضررين.					
6	تخصيص حلقات دراسية لطلبة المدارس لتعزيز وعيهم حول سبل مواجهة التحرشات الجنسية في مواقع التواصل الاجتماعي.					
7	تدريب المعلمات والمعلمين على كيفية رفع وعي الأطفال حيال هذه القضية.					
8	تعزيز الوعي لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس من خلال ندوات ينظمها مرشدي حماية الطفولة.					
9	تزويد معلمي المراحل العمرية للأطفال بالأساليب التربوية المناسبة للتعامل مع الطفل المتعرض للتحرش.					
10	تنفيذ برامج مدرسية لتعريف الأطفال بكيفية التصرف في حالة التعرض لأي سلوك غير لائق.					

11	تقديم جلسات إرشاد نفسي للأطفال المتعرضين للتحرش الإلكتروني لتعزيز ثقتهم بأنفسهم.					
12	تبصير أولياء الأمور بالأساليب التربوية الصحيحة للتعامل مع الطفل المتعرض للتحرش.					
13	إشراك مرشدي حماية الطفولة في المدارس لدعم الأطفال المتضررين وتوفير بيئة آمنة لهم.					
14	تطوير برامج علاج نفسي للأطفال للتعامل مع آثار التحرش على صحتهم النفسية.					
15	تقديم جلسات توعية نفسية للأهالي حول كيفية دعم أطفالهم نفسياً في حال تعرضهم للتحرش عبر الإنترنت.					
16	توفير دعم مالي لمراكز الإرشاد النفسي والاجتماعي المتخصصة في قضايا التحرش الإلكتروني.					
17	تخصيص موارد لدعم البرامج الوقائية التي تقدم للأسر والأطفال حول الأمان الرقمي.					
18	تشجيع الشركات التكنولوجية على تمويل برامج توعوية لحماية الأطفال من التحرش على مواقع التواصل.					
19	توفير حوافز مالية للمؤسسات التعليمية التي تقدم برامج وقائية للأمان الرقمي للأطفال.					
20	إطلاق صناديق دعم مجتمعية لتغطية تكاليف العلاج النفسي للأطفال المتضررين من التحرش الإلكتروني.					

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Deanship of Graduate Studies
and Scientific Research
Ramallah - P.O.Box 1804 - Postcode: P6058238
Tel: 02/2976240 - 02/2956073
Fax: 02/2963738
Email - Graduate Studies: fgs@qou.edu
Email - Scientific Research: sprgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
رام الله - ص.ب 1804 - الرمز البريدي: P6058238
هاتف: 02/2976240 - 02/2956073
فاكس: 02/2963738
بريد الكتروني - الدراسات العليا: fgs@qou.edu
بريد الكتروني - البحث العلمي sprgs@qou.edu

الرقم: ع د ع ب /2025/765

التاريخ: 2025/02/26

حضرة السيد طه الإيراني المحترم،،

وكيل وزارة التنمية الإجتماعية

تحية وبعد،

تسهيل مهمة

تهديكم عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه تقوم الطالب/ة (شروق إبراهيم طاهر مدموج)، بإعداد رسالة ماجستير في تخصص "الخدمة الإجتماعية" الموسومة بـ: (دور شبكات التواصل الإجتماعي في التحرشات الجنسية على الأطفال وسبل مواجهتها من منظور الخدمة الإجتماعية). وعليه، يرجى توجيهاتكم لتسهيل مهمة الطالب/ة في الحصول على المعلومات اللازمة وإجراء المقابلات وتوزيع أداة الدراسة على مرشدي حماية الطفولة والأحداث في مديريات التنمية الإجتماعية، وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، شاكرين لكم جهودكم بما يخدم مجتمعنا الفلسطيني.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،

/ د. صلاح صبري

عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

نسخة:

- الملف